الجمهورية العربية السورية
وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي
الجامعة الافتراضية السورية

SVU
الجامعة الافتراضية السورية
SYRIAN VIRTUAL UNIVERSITY

Syrian Arab Republic
Ministry of Higher Education
And Scientific Research
Syrian Virtual University

"فعالية الطريقة التواصلية في تعزيز مهارات اللغة الإنكليزية للناطقين بغيرها في التعليم الأساسي: دراسة من وجهة نظر المعلمين"

"The Effectiveness of Communicative Language Teaching in Enhancing English Language Proficiency for Non-Native Speakers in Primary Education: A Study on Teachers' Perspectives "

بحث مقدّم لنيل درجة الماجستير في اللسانيات التطبيقية

إعداد الطالبة:

زينة حسان عزوز

إشراف الدكتور

رانيه رضوان

ملخص البحث

"فعالية الطريقة التواصلية في تعزيز مهارات اللغة الإنكليزية للناطقين بغيرها في التعليم الأساسي: دراسة من وجهة نظر المعلمين"

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم فعالية الطريقة التواصلية في تعليم اللغة الإنكليزية للناطقين بغيرها في مرحلة التعليم الأساسي، مع التركيز على دمج التكنولوجيا كعامل داعم. تشمل الدراسة تحليل وجهات نظر المعلمين حول واقع استخدام الطريقة التواصلية وإيجابياتها، التحديات التي تواجههم، وتأثير التكنولوجيا في تعزيز المهارات اللغوية. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقامت بإعداد استبانة لتحقيق أهداف البحث وطبقتها على عينة عشوائية من معلمي اللغة الإنكليزية بلغت (95) معلماً ومعلمةً في الحلقة الأولى بمدينة اللاذقية. أشارت النتائج إلى أن الطريقة التواصلية تسهم بشكل كبير في تحسين مهارات التحدث والاستماع، لكن نقص الموارد والبنية التحتية يمثلان تحدياً بارزاً، ولم تظهر فروق بين متوسط درجات المعلمين على الاستبانة ومحاورها تعزى لمتغيرات البحث (الجنس، عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي) باستثناء محور التحديات التي تواجه المعلمين في استخدام الطريقة التواصلية وجدت فروق لصالح حملة الدراسات العليا، اختتم البحث بتوصيات لتعزيز دمج التكنولوجيا وتحسين التدريب المهني للمعلمين.

الكلمات المفتاحية: الطريقة التواصلية، تعليم اللغة الإنكليزية، دمج التكنولوجيا، التعليم الأساسي، التحديات، المهارات اللغوية.

Abstract:

"The Effectiveness of Communicative Language Teaching in Enhancing English Language Proficiency for Non-Native Speakers in Primary Education: A Study on Teachers' Perspectives"

This study aims to evaluate the effectiveness of Communicative Language Teaching (CLT) in teaching English as a foreign language in primary education, focusing on the integration of technology as a supportive factor. The research analyzes teachers' perspectives on the advantages of CLT, the challenges faced, and the role of technology in enhancing language skills. A descriptive-analytical approach was employed, and a questionnaire was distributed to a random sample of English teachers. The findings indicated that CLT significantly improves speaking and listening skills, yet limited resources and infrastructure present notable challenges. No differences appeared between the average scores of teachers on the questionnaire and its axes that relate to the research variables (gender, number of years of experience, educational qualification) with the exception of the challenges facing teachers in using the communicative method, differences were found in favor of postgraduates holders. The study concludes with recommendations to strengthen technology integration and improve professional development for teachers.

Keywords: Communicative Language Teaching, English Language Teaching, Technology Integration, Primary Education, Challenges, Language Skills.

المحتويات

ملخص البحث.....2
فهرس الأشكال.....9
الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة.....10
مقدمة البحث:.....11
أولاً– مشكلة البحث:.....12
ثانياً– أهميّة البحث:.....13
ثالثاً– أهداف البحث:.....14
رابعاً– أسئلة البحث:.....15
خامساً– فرضيات البحث.....16
سادساً– المصطلحات والتعريفات الإجرائية:.....16
سابعاً– متغيرات البحث:.....19
ثامناً– محددات البحث:.....19
تاسعاً– بعض الدراسات السابقة:.....20
الفصل الثاني: الإطار النظري للبحث.....32
المبحث الأول: مفهوم الطريقة التواصلية في تعليم اللغة الإنكليزية.....34
المطلب الأول: تعريف الطريقة التواصلية وأهميتها.....34
المطلب الثاني: أهداف الطريقة التواصلية في تعليم اللغة.....36
المطلب الثالث: استراتيجيات تدريس الطريقة التواصلية.....38
المبحث الثاني: دمج التكنولوجيا في التعليم التواصلي.....41
المطلب الأول: مفهوم دمج التكنولوجيا في التعليم.....41
المطلب الثاني: أدوات التكنولوجيا المستخدمة في الطريقة التواصلية.....44
المطلب الثالث: فوائد دمج التكنولوجيا في التعليم التواصلي.....46
المبحث الثالث: التحديات والفرص في تطبيق الطريقة التواصلية.....49
المطلب الأول: التحديات التي تواجه المعلمين في تطبيق الطريقة التواصلية.....49
المطلب الثاني: الفرص التي توفرها الطريقة التواصلية لدعم تعلم اللغة.....52
المطلب الثالث: توصيات لتحسين تطبيق الطريقة التواصلية في الفصول الدراسية.....55
الفصل الثالث: الإطار المنهجي والدراسة العملية.....58
أولاً– منهج البحث:.....59
ثانياً– مجتمع البحث:.....59

ثالثاً– عينة البحث:.....59
رابعاً- أداة البحث:.....59
الاطلاع على الأدبيات السابقة.....59
صياغة البنود.....60
الإخراج الاولي لأداة البحث.....60
خامساً- صدق الاستبانة وثباتها:.....61
الصدق:.....61
صدق المحتوى:.....61
الصدق البنيوي:.....62
الثبات:.....67
ثبات الإعادة:.....67
ثبات الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ):.....68
ثبات التجزئة النصفية:.....69
سادساً– الصورة النهائية للاستبانة.....70
مقياس الدراسة (مقياس ليكرت الخماسي).....71
سابعاً- المعالجات الإحصائية المستخدمة.....71
ثامناً- وصف عينة البحث إحصائياً:.....72
الفصل الرابع: نتائج البحث ومناقشتها.....76
الإجابة عن أسئلة البحث:.....77
السؤال الأول:.....77
السؤال الثاني:.....79
ما إيجابيات الطريقة التواصلية في تعليم اللغة الانكليزية للناطقين بغيرها بمرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين؟
.....79
السؤال الثالث:.....82
اختبار الفرضيات.....84
الفرضية الأولى:.....84
الفرضية الثانية:.....86
الفرضية الثالثة.....90
الخاتمة.....94
نتائج الدراسة.....94
توصيات الدراسة.....94

المراجع 97
الملحق (1) الاستبانة بصورتها الأولية.....100
الملحق (2) الاستبانة بصورتها النهائية 107
الملحق (3) أسماء المحكمين 113

فهرس الجداول

جدول 1: معاملات ارتباط بيرسون لدرجات أفراد العينة الاستطلاعيّة على العبارات والدرجة الكلية لمحور واقع استخدام الطريقة التواصلية.....63

جدول 2: معاملات ارتباط بيرسون لدرجات أفراد العينة الاستطلاعيّة على العبارات والدرجة الكلية لمحور فعاليّة الطريقة التواصليّة باستخدام التكنولوجيا في تطوير مهارات اللغة الإنكليزية.....64

جدول 3: معاملات ارتباط بيرسون لدرجات أفراد العينة الاستطلاعيّة على العبارات والدرجة الكلية لمحور التحديات التي تواجه المعلمين في استخدام الطريقة التواصليّة باستخدام التكنولوجيا.....65

جدول 4: معاملات ارتباط بيرسون لدرجات أفراد العينة الاستطلاعيّة على المحاور والدرجة الكلية للاستبانة.....66

جدول 5: معاملات ثبات الإعادة للاستبانة ومحاورها.....68

جدول 6: معاملات ثبات ألفا كرونباخ لاستبانة ومحاورها.....69

جدول 7: معاملات ثبات التجزئة النصفية للاستبانة ومحاورها.....70

جدول 8 تصنيف الإجابات.....71

جدول 9 : النتائج الإحصائية لمتغير الجنس.....72

جدول10: النتائج الإحصائية لمتغير الخبرة.....73

جدول 11: النتائج الإحصائية لمتغير المؤهل التعليمي.....75

جدول12: النتائج الإحصائية العبارات واقع استخدام الطريقة التواصلية ودمج التكنولوجيا في تعليم اللغة الإنكليزية من وجهة نظر المعلمين.....68

جدول 13: النتائج الإحصائية لعبارات فعالية الطريقة التواصلية باستخدام التكنولوجيا في تطوير مهارات اللغة الإنكليزية.....70

جدول 14: النتائج الإحصائية لعبارات التحديات التي تواجه المعلمين في استخدام الطريقة التواصلية باستخدام التكنولوجيا.....73

جدول15: نتائج اختبار (t) ستودنت للعينات المستقلة لمتوسطات درجات المعلمين أفراد العينة على الاستبانة ومحاورها تبعاً لمتغير الجنس.....84

جدول 16: المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات المعلمين أفراد العينة على الاستبانة ومحاورها تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.....86

جدول 17: نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات درجات المعلمين أفراد العينة على الاستبانة ومحاورها تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.....88

جدول18: نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية للفرق بين متوسطات درجات المعلمين أفراد العينة على محور التحديات التي تواجه المعلمين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.....89

جدول19: المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات المعلمين أفراد العينة على الاستبانة ومحاورها تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.....91

جدول 20: نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات درجات المعلمين أفراد العينة على الاستبانة ومحاورها تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.....92

فهرس الأشكال

شكل 1: نسب أفراد العينة وفقاً للجنس 73
شكل 2 : نسب أفراد العينة وفقاً لعدد سنوات الخبرة 74
شكل 3 نسب أفراد العينة وفقاً للمؤهل العلمي..... 75
شكل 4 : متوسطات درجات المعلمين أفراد العينة على الاستبانة ومحاورها تبعاً لمتغير الجنس..... 85
شكل 5: متوسطات درجات المعلمين أفراد العينة على الاستبانة ومحاورها تبعاً لمتغير المؤهل العلمي 87
شكل 6: متوسطات درجات المعلمين أفراد العينة على الاستبانة ومحاورها تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة 92

الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة

- ***مقدمة البحث***
- ***مشكلة البحث***
- ***أهميّة البحث***
- ***أهداف البحث***
- ***أسئلة البحث***
- ***فرضيات البحث***
- ***المصطلحات والتعريفات الإجرائية***
- ***متغيرات البحث***
- ***محددات البحث***
- ***بعض الدراسات السابقة***

مقدمة البحث:

شهد التعليم في القرن الحادي والعشرين تحولًا جذريًا بفضل التقدم التكنولوجي، والذي أثر بشكل ملحوظ في أساليب التدريس وطرائق التعلم، وأصبحت التكنولوجيا جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية، مما أدى إلى تغيير جذري في كيفية تفاعل الأفراد مع المعلومات والمعرفة، وفي هذا السياق، تزايد الاهتمام بدمج التكنولوجيا في التعليم كوسيلة لتحسين جودة التعليم وتقديم فرص تعلم أكثر فعالية وتنوعًا.

ويمثل تعليم اللغة الإنكليزية للناطقين بغيرها تحديًا خاصًا يتطلب استراتيجيات مبتكرة لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة، وهو ما أدى إلى ظهور مجموعة من الأساليب التربوية التي تستفيد من الأدوات التكنولوجية المتاحة، ومن أحد الأساليب الحديثة التي اكتسبت اهتمامًا واسعًا في مجال تعليم اللغة هو "الطريقة التواصلية"، والتي تركز على تطوير المهارات اللغوية من خلال التفاعل والمشاركة الحقيقية في مواقف الحياة الواقعية، والتي تختلف عن الأساليب التقليدية التي كانت تركز على تعليم القواعد اللغوية والتراكيب النحوية بمعزل عن الاستخدام العملي للغة، ووفقًا لعدة دراسات، من بينها دراسة قام بها "ريتشاردز ورينانديا (Richards & Renandya, 2002)"، فإن الطريقة التواصلية تساهم بشكل كبير في تحسين قدرة المتعلمين على استخدام اللغة بشكل فعّال، إذ يتم التركيز على مهارات التحدث والاستماع في بيئات تعلم تشجع على التفاعل والمشاركة النشطة، لا سيما مع تطور التكنولوجيا وانتشار استخدام الأجهزة الرقمية والإنترنت، فقد أصبح من الممكن تعزيز الطريقة التواصلية في تعليم اللغة الإنكليزية من خلال دمج الأدوات التكنولوجية مثل البرمجيات التفاعلية، ومنصات التعلم الإلكتروني، وتطبيقات الهواتف الذكية، وأثبتت الدراسات أن استخدام التكنولوجيا في التعليم يعزز من فاعلية التعلم ويساهم في تحفيز المتعلمين وزيادة تفاعلهم مع المحتوى التعليمي، وهذا ما زاد اهتمام الباحثة بهذا الموضوع ودفعها

إلى دراسته وتعرف أهمية استخدام الطريقة التواصلية في تعليم اللغة الإنكليزية في مرحلة التعليم الأساسي.

أولاً- مشكلة البحث:

في ظل التطورات التعليمية الحديثة، تبرز الحاجة إلى تقييم فعالية الطريقة التواصلية في تعليم اللغة الإنكليزية في الفصول الدراسية، وخاصة في التعليم الأساسي، الذي يمثل الأساس لبناء المهارات اللغوية لدى الأطفال، حيث يتم في هذه المرحلة زرع الأسس اللغوية السليمة التي تساعدهم في المراحل المتقدمة.

ومع أن العديد من الدراسات أثبتت فعالية الطريقة التواصلية، إلا أن تطبيقها في بيئة التعليم الأساسي يواجه تحديات متعددة، لا سيما عند دمج التكنولوجيا فيها. ومن بين هذه التحديات نقص التدريب اللازم للمعلمين، وعدم توفر البنية التحتية الكافية، بالإضافة إلى قلة الموارد المادية اللازمة لتفعيل التكنولوجيا بشكل فعال في الفصول الدراسية. كما أن استخدام التكنولوجيا قد يختلف من معلم لآخر بناءً على مستوى الخبرة والدعم الفني المتاح.

انطلاقًا من ذلك، تتمحور مشكلة هذا البحث حول دراسة فعالية الطريقة التواصلية في تعليم اللغة الإنكليزية في المرحلة الأساسية من منظور المعلمين، ومدى دمج التكنولوجيا لدعم هذا النهج. سيتم التركيز على العوائق التي تعترض المعلمين في استخدام التكنولوجيا بشكل فعال، وكذلك تحليل الفرص والإيجابيات التي يمكن تحقيقها من خلال هذا الدمج.

ويتفرع من هذه المشكلة السؤال الرئيس الآتي: **ما مدى فعالية الطريقة التواصلية باستخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة الإنكليزية بمرحلة التعليم الأساسي للناطقين بغيرها من وجهة نظر المعلمين؟**

ثانياً– أهميّة البحث:

تتجلى أهمية هذا البحث في عدة جوانب، بالاعتماد على ما قدمته الدراسات السابقة حول الطريقة التواصلية ودمج التكنولوجيا في تعليم اللغة لغير الناطقين بها، وتتمثل في النقاط التالية:

1. **تحسين عملية تعليم اللغة الانكليزية**، إذ يمكن لهذا البحث أن يساهم في تطوير ممارسات تعليمية مبتكرة تعتمد على التكنولوجيا لتعزيز المهارات اللغوية، خاصة في المرحلة الأساسية.
2. **معالجة التحديات التي تواجه المعلمين**، من خلال تسليط الضوء على هذه التحديات وتقديم حلول عملية لتجاوزها، مما يساعد المعلمين على تحقيق الاستفادة القصوى من الأدوات التكنولوجية المتاحة.
3. **تطوير قدرات التلاميذ اللغوية منذ المرحلة الأساسية**، من خلال توصيات البحث لتطوير استراتيجيات تعليمية تساعد الطلاب في المرحلة الأساسية على اكتساب المهارات التواصلية بشكل أسرع وأكثر فعالية.
4. **سد الفجوة بين الإمكانات التكنولوجية والتطبيق الفعلي**، من خلال الحلول الواقعية التي يقدمها البحث لتقليل الفجوة بين الإمكانات التكنولوجية المتاحة والتحديات العملية التي يواجهها المعلمون في التعليم الأساسي.
5. **تقديم إطار عملي لتطوير مناهج تعليم اللغة**، من خلال نتائج هذا البحث، يمكن تقديم توصيات عملية لتطوير المناهج الدراسية التي تدمج التكنولوجيا والطريقة التواصلية بشكل أكثر فعالية، وهو ما يساعد على تحسين جودة التعليم اللغوي في المرحلة الأساسية، خاصة في ظل التغيرات التكنولوجية المتسارعة التي يشهدها العالم اليوم.

ثالثاً– أهداف البحث:

يسعى البحث إلى:

1. تعرف واقع استخدام الطريقة التواصلية في تعليم اللغة الإنكليزية للناطقين بغيرها بمرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين.
2. تعرف إيجابيات الطريقة التواصلية في تعليم اللغة الإنكليزية للناطقين بغيرها بمرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين
3. تحديد التحديات لاستخدام الطريقة التواصلية في تعليم اللغة الإنكليزية للناطقين بغيرها بمرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين
4. دراسة الفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ في فعالية الطريقة التواصلية في تدريس اللغة الإنكليزية للناطقين بغيرها تعزى لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة)
5. تقديم توصيات ومقترحات لتحسين عملية دمج التكنولوجيا مع الطريقة التواصلية بما يساهم في تحسين جودة تعليم اللغة الإنكليزية.

رابعاً- أسئلة البحث:

1- ما واقع استخدام الطريقة التواصلية في تعليم اللغة الإنكليزية للناطقين بغيرها بمرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين؟

2- ما إيجابيات الطريقة التواصلية في تعليم اللغة الإنكليزية للناطقين بغيرها بمرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين؟

3- ما التحديات لاستخدام الطريقة التواصلية في تعليم اللغة الإنكليزية للناطقين بغيرها بمرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ بين متوسطات درجات المعلمين حول فعالية الطريقة التواصلية في تدريس اللغة الإنكليزية للناطقين بغيرها تعزى للمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة)

خامساً– فرضيات البحث

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات درجات المعلمين حول فعالية الطريقة التواصلية باستخدام التكنولوجيا في تدريس اللغة الإنكليزية للناطقين بغيرها تعزى لمتغير الجنس

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات درجات المعلمين حول فعالية الطريقة التواصلية باستخدام التكنولوجيا في تدريس اللغة الإنكليزية للناطقين بغيرها تعزى لمتغير المؤهل العلمي

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات درجات المعلمين حول فعالية الطريقة التواصلية باستخدام التكنولوجيا في تدريس اللغة الإنكليزية للناطقين بغيرها تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة

سادساً– المصطلحات والتعريفات الإجرائية:

الطريقة التواصلية:(Communicative Language Teaching – CLT)

- **التعريف الاصطلاحي** :هي طريقة تعليم اللغات التي تركز على التفاعل كوسيلة أساسية للتعلم، مع تعزيز مهارات اللغة في سياقات حياتية واقعية.
- **التعريف الإجرائي** :في هذا البحث، تُقاس فعالية الطريقة التواصلية بناءً على تحسين تفاعل الطلاب داخل الصف، وتطوير مهاراتهم في التحدث والاستماع من خلال الأنشطة التفاعلية التي يقدمها المعلمون.

دمج التكنولوجيا:(Technology Integration)

- **التعريف الاصطلاحي** :هو إدخال التكنولوجيا كأداة مساعدة في العملية التعليمية لتحسين جودة التعليم.
- **التعريف الإجرائي** :يشير إلى استخدام الأدوات التكنولوجية، مثل الحواسيب والهواتف الذكية، لدعم تطبيق الطريقة التواصلية في تعليم اللغة الإنكليزية، وتقاس من خلال مدى توظيف المعلمين لهذه الأدوات في الأنشطة الصفية.

اللغة الإنكليزية للناطقين بغيرها:(English as a Foreign Language – EFL)

- **التعريف الاصطلاحي** :تدريس اللغة الإنكليزية للطلاب الذين لا يتحدثونها كلغة أولى.
- **التعريف الإجرائي** :الطلاب في مرحلة التعليم الأساسي الذين يتعلمون اللغة الإنكليزية كلغة ثانية، وتُقاس المهارات التي يكتسبونها باستخدام الاستبانة المقدمة.

الفعالية:(Effectiveness)

- **التعريف الاصطلاحي** :هي مدى قدرة الطريقة أو الأداة على تحقيق الأهداف المرجوة.
- **التعريف الإجرائي** :في البحث، تُقاس فعالية الطريقة التواصلية من خلال تحسين مهارات التحدث، الاستماع، القراءة، والكتابة لدى الطلاب كما يلاحظها المعلمون.

التعليم الأساسي:(Primary Education)

- **التعريف الاصطلاحي** :المرحلة التعليمية الأولى التي تُقدم فيها الأسس التعليمية للأطفال.
- **التعريف الإجرائي** :تشير إلى الصفوف الدراسية في التعليم الأساسي التي تُعنى بتطوير مهارات اللغة الإنكليزية للأطفال غير الناطقين بها.

العوائق التكنولوجية:(Technological Barriers)

- **التعريف الاصطلاحي** :هي التحديات التي تعوق استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية.
- **التعريف الإجرائي** :تشمل نقص الأجهزة والمعدات أو ضعف البنية التحتية في المدارس، والتي تقاس من خلال ملاحظات المعلمين على هذه التحديات عبر استبانة البحث.

سابعاً– متغيرات البحث:

المتغيرات المستقلة:(Independent Variable)

الجنس، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة.

المتغير التابع:(Dependent Variable)

فعالية الطريقة التواصلية باستخدام التكنولوجيا

ثامناً– محددات البحث:

لماذا اخترنا الفئة المطبق عليها؟

لقد اخترنا تطبيق الدراسة على *معلمي المرحلة الأساسية* في المدارس، وذلك لعدة أسباب رئيسية:

1. **دور المعلمين المحوري في هذه المرحلة** :المرحلة الأساسية هي المرحلة التأسيسية في تعليم اللغة للطلاب، والمعلمون هم الذين يلعبون دورًا مركزيًا في توجيه وتطوير مهارات اللغة لدى الطلاب. إن الطريقة التواصلية تتطلب مهارات تدريسية خاصة، ومعلمي هذه المرحلة هم الأكثر تفاعلًا مع الطلاب في بداية تعليمهم.
2. **التحديات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية** :معلمي التعليم الأساسي غالبًا ما يواجهون تحديات إضافية في استخدام التكنولوجيا مقارنةً بمعلمي المراحل العليا. فهم بحاجة إلى دمج أدوات تكنولوجية سهلة الاستخدام ومتاحة لتعزيز تعلم الطلاب في سن مبكرة.
3. **أهمية هذه المرحلة في تطوير المهارات اللغوية** :هذه المرحلة تعد أساسية لبناء مهارات اللغة بشكل سليم عند الطلاب، وبالتالي فإن قياس فعالية الطريقة التواصلية وتحديد مدى دمج التكنولوجيا في هذه المرحلة يمكن أن يسهم في تحسين جودة تعليم اللغة في مراحل لاحقة.

تاسعاً– بعض الدراسات السابقة:

1. **دراسة عبيد الزبيدي:(2019)**

عنوان الدراسة" :دور الطريقة التواصلية في تعليم اللغة الإنكليزية: دراسة ميدانية في المدارس الثانوية"

هدف الدراسة :تقييم فاعلية الطريقة التواصلية في تطوير المهارات اللغوية للطلاب في المرحلة الثانوية.

أداة الدراسة :استبانة موزع على معلمي اللغة الإنكليزية في عدد من المدارس الثانوية.

النتائج :أظهرت النتائج تحسنًا ملحوظًا في مهارات التحدث والاستماع لدى الطلاب الذين تم تعليمهم باستخدام الطريقة التواصلية مقارنةً بالطرق التقليدية.

2. **دراسة ليلى الحسيني:(2020)**

عنوان الدراسة" :فاعلية استخدام الطريقة التواصلية في تعليم اللغة الإنكليزية للناطقين بغيرها في المرحلة الابتدائية"

هدف الدراسة :تحليل تأثير الطريقة التواصلية على تعلم اللغة الإنكليزية لطلاب المرحلة الابتدائية.

أداة الدراسة :مقابلات مع معلمي اللغة الإنكليزية وتقييم الأداء اللغوي للطلاب قبل وبعد تطبيق الطريقة التواصلية.

النتائج :أشارت الدراسة إلى زيادة قدرة الطلاب على التواصل الشفهي واستخدام اللغة في المواقف الحياتية.

3. **دراسة محمد الأطرش:(2018)**

عنوان الدراسة" :تحليل استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة الإنكليزية بالطريقة التواصلية: دراسة مقارنة"

هدف الدراسة :مقارنة استخدام التكنولوجيا في التعليم التواصلي لتعليم اللغة الإنكليزية مقارنةً بأساليب أخرى.

أداة الدراسة :تحليل تفاعلات الطلاب عبر منصات تعليمية إلكترونية واختبارات لغوية.

النتائج :وجدت الدراسة أن استخدام التكنولوجيا مع الطريقة التواصلية يعزز من تفاعل الطلاب ويساهم في تحسين المهارات اللغوية.

4. **دراسة أسماء الشمري:(2021)**

عنوان الدراسة" :تحديات تطبيق الطريقة التواصلية في تعليم اللغة الإنكليزية للمرحلة الأساسية: وجهة نظر المعلمين"

هدف الدراسة :التعرف على التحديات التي يواجهها المعلمون في تطبيق الطريقة التواصلية في تعليم اللغة الإنكليزية.

أداة الدراسة :استبانة موجه لمعلمي اللغة الإنكليزية في المرحلة الأساسية.

النتائج :أبرزت الدراسة أن نقص الموارد والتدريب اللازم هما أكبر التحديات التي تواجه المعلمين.

5. **دراسة رامي عبد الله:(2017)**

عنوان الدراسة" :أثر الطريقة التواصلية على تنمية مهارات القراءة والكتابة لطلاب المرحلة الأساسية"

هدف الدراسة :قياس تأثير الطريقة التواصلية على تحسين مهارات القراءة والكتابة لطلاب المرحلة الأساسية.

أداة الدراسة :تقييمات كتابية واختبارات قراءة قبل وبعد تطبيق الطريقة التواصلية.

النتائج :أظهرت النتائج تحسنًا واضحًا في مهارات الكتابة والقراءة لدى الطلاب.

6. **Wu, Y., & Liu, J. (2020)**

عنوان الدراسة :"Barriers to Integrating Technology in Communicative Language Teaching: Teachers' Perspectives"

العنوان بالعربية" :العوائق التي تواجه دمج التكنولوجيا في الطريقة التواصلية: وجهات نظر المعلمين."

هدف الدراسة :تحليل العوائق التي يواجهها المعلمون في دمج التكنولوجيا مع الطريقة التواصلية في تدريس اللغة الإنكليزية.

عينة الدراسة :معلمو اللغة الإنكليزية في المدارس الثانوية بالصين.

منهج الدراسة :وصفي تحليلي.

الأداة المستخدمة :استبانة.

أهم النتائج :أظهرت النتائج أن نقص التدريب والمشاكل التقنية هي العوائق الرئيسية أمام الاستخدام الفعّال للتكنولوجيا في التعليم التواصلي.

التوصيات :أوصت الدراسة بتعزيز التدريب التقني للمعلمين وتوفير الدعم الفني المستمر.

---

2. **Kessler, G. (2019)**

عنوان الدراسة :"Technology and the Future of Language Teaching"

العنوان بالعربية" :التكنولوجيا ومستقبل تعليم اللغة."

هدف الدراسة :استكشاف تأثير التكنولوجيا الحديثة على تعليم اللغة، مع التركيز على الطريقة التواصلية.

عينة الدراسة :معلمو اللغة الإنكليزية في مؤسسات تعليمية متعددة.

منهج الدراسة :استقصائي.

الأداة المستخدمة :مقابلات واستبانات.

أهم النتائج :أشارت النتائج إلى أن التكنولوجيا تسهم في زيادة تفاعل المتعلمين وتمكنهم من التعلم الذاتي بشكل أكثر فعالية.

التوصيات :أوصت الدراسة بدمج التكنولوجيا في مناهج تعليم اللغة وتعزيز القدرات التفاعلية لدى المعلمين والطلاب.

---

3. **Chun, D. M., & Smith, B. (2019)**

عنوان الدراسة :"Communicative Competence in Computer-Mediated Communication"

العنوان بالعربية" :الكفاءة التواصلية في التواصل عبر الحاسوب."

هدف الدراسة :دراسة كيفية تحسين الكفاءة التواصلية للمتعلمين من خلال التواصل عبر الوسائط الحاسوبية.

عينة الدراسة :طلاب اللغة الإنكليزية كلغة ثانية في الجامعات.

منهج الدراسة :تجريبي.

الأداة المستخدمة :تحليل تفاعلات الطلاب عبر منصات إلكترونية.

أهم النتائج :وجدت الدراسة أن التفاعل عبر الإنترنت يعزز الكفاءة اللغوية ويطور مهارات الحوار والتفاوض لدى المتعلمين.

التوصيات :أوصت بدمج أنشطة التواصل الإلكتروني في برامج تعليم اللغة لتعزيز المهارات التواصلية.

---

4. **Li, L., & Walsh, S. (2019)**

عنوان الدراسة :"Technology-Enhanced Language Learning: A Communicative Approach"

العنوان بالعربية" :تعلم اللغة المدعوم بالتكنولوجيا: نهج تواصلي."

هدف الدراسة :تحليل كيفية تعزيز التعلم اللغوي باستخدام التكنولوجيا ضمن الإطار التواصلي.

عينة الدراسة :طلاب ومعلمو اللغة الإنكليزية في المدارس الثانوية.

منهج الدراسة :تجريبي.

الأداة المستخدمة :استبيانات ومقابلات.

أهم النتائج :أظهرت الدراسة أن الأدوات الرقمية تساهم في تحسين التفاعل داخل الفصول الدراسية وزيادة مشاركة الطلاب.

التوصيات :أوصت بتطوير مواد تعليمية مدعومة بالتكنولوجيا لدعم الطريقة التواصلية.

---

5. **Galloway, N., & Rose, H. (2018)**

عنوان الدراسة :"Global Englishes and Change in English Language Teaching"

العنوان بالعربية" :الإنكليزية العالمية والتغيير في تعليم اللغة الإنكليزية."

هدف الدراسة :فحص تأثير التغيرات في استخدام اللغة الإنكليزية عالميًا على أساليب تعليم اللغة،

بما في ذلك الطريقة التواصلية.

عينة الدراسة :معلمو اللغة الإنكليزية في مؤسسات دولية.

منهج الدراسة :وصفي تحليلي.

الأداة المستخدمة :استبيانات ومقابلات.

أهم النتائج :أكدت الدراسة على الحاجة إلى تكييف الأساليب التعليمية لتلبية احتياجات المتعلمين في السياقات الدولية المتنوعة.

التوصيات :أوصت بتحديث مناهج تعليم اللغة لتشمل طرقًا تواصلية تتماشى مع الاستخدامات العالمية للغة الإنكليزية.

---

6. **Stockwell, G. (2018)**

عنوان الدراسة : "Mobile-Assisted Language Learning: Challenges and Opportunities"

العنوان بالعربية" :تعلم اللغة بمساعدة الأجهزة المحمولة: التحديات والفرص."

هدف الدراسة :استكشاف الفرص والتحديات المتعلقة بتعلم اللغة بمساعدة الأجهزة المحمولة في التعليم التواصلي.

عينة الدراسة :طلاب ومعلمو اللغة الإنكليزية في المدارس والجامعات.

منهج الدراسة :تجريبي.

الأداة المستخدمة :استبيانات وتحليل تفاعل الطلاب مع التطبيقات التعليمية.

أهم النتائج :أظهرت الدراسة أن الأجهزة المحمولة توفر وسائل مرنة ومبتكرة لتعزيز مهارات التحدث

والاستماع.

التوصيات :أوصت بدمج تطبيقات الهواتف الذكية في برامج تعليم اللغة لزيادة التفاعل والتعلم المستمر.

---

7. **Rahimi, M., & Fathi, J. (2018)**

عنوان الدراسة : "Exploring EFL Teachers' Perceptions of the Challenges and Opportunities of Integrating Technology into Communicative Language Teaching"

العنوان بالعربية" :استكشاف تصورات معلمي اللغة الإنكليزية كلغة أجنبية حول تحديات وفرص دمج التكنولوجيا في التعليم التواصلي."

هدف الدراسة :تحليل تصورات معلمي اللغة الإنكليزية حول التحديات والفرص المتعلقة بدمج التكنولوجيا في الطريقة التواصلية.

عينة الدراسة :معلمو اللغة الإنكليزية في المدارس الثانوية.

منهج الدراسة :وصفي.

الأداة المستخدمة :استبيانات.

أهم النتائج :وجدت الدراسة أن المعلمين يرون في التكنولوجيا أداة قوية لتحسين التعلم، لكنهم يواجهون تحديات تتعلق بالموارد والدعم الفني.

التوصيات :أوصت بزيادة الاستثمار في تدريب المعلمين وتوفير البنية التحتية اللازمة لدعم دمج التكنولوجيا.

8. **Derakhshan, A., & Singh, D. (2018)**

عنوان الدراسة : "Technology Integration in Communicative Language Teaching: A Systematic Review"

العنوان بالعربية" :دمج التكنولوجيا في التعليم التواصلي للغة: مراجعة منهجية."

هدف الدراسة :مراجعة منهجية للأبحاث التي تناولت دمج التكنولوجيا في تعليم اللغة باستخدام الطريقة التواصلية.

عينة الدراسة :مراجعة للدراسات التي أجريت حول هذا الموضوع.

منهج الدراسة :مراجعة منهجية.

الأداة المستخدمة :تحليل محتوى الدراسات السابقة.

أهم النتائج :أظهرت الدراسة أن التكنولوجيا تسهم بشكل كبير في تحسين الكفاءة اللغوية إذا تم استخدامها بطرائق مدروسة ومتكاملة.

التوصيات :أوصت الدراسة بتطوير استراتيجيات تعليمية تراعي تكامل التكنولوجيا مع الأهداف التعليمية للتعليم التواصلي.

---

9. **Jin, L., & Deifell, E. (2018)**

عنوان الدراسة : "Foreign Language Learners' Use and Perception of Online Dictionaries: A Study of Language Learners' Practice and Habits"

العنوان بالعربية" :استخدام المتعلمين للقواميس الإلكترونية وتصوراتهم حولها: دراسة عن ممارسات

وعادات المتعلمين."

هدف الدراسة :استكشاف استخدامات المتعلمين للقواميس الإلكترونية وتأثيرها على تعلم اللغة ضمن الإطار التواصلي.

عينة الدراسة :طلاب اللغة الإنكليزية في المدارس الثانوية.

منهج الدراسة :وصفي.

الأداة المستخدمة :استبيانات ومقابلات.

أهم النتائج :أشارت الدراسة إلى أن القواميس الإلكترونية تعزز من استقلالية المتعلمين وتدعم تطوير المهارات اللغوية بشكل تفاعلي.

التوصيات :أوصت بدمج استخدام القواميس الإلكترونية في الأنشطة الصفية لتعزيز التعلم الذاتي والقدرات البحثية للمتعلمين.

---

10. **Lai, C., & Gu, M. (2018).**

عنوان الدراسة : "Self-Regulated Out-of-Class Language Learning with Technology"

العنوان بالعربية" :التعلم الذاتي للغة باستخدام التكنولوجيا خارج الفصول الدراسية."

هدف الدراسة :دراسة كيفية تعزيز التعلم الذاتي خارج الفصول الدراسية باستخدام التكنولوجيا ضمن إطار التعليم التواصلي.

عينة الدراسة :طلاب اللغة الإنكليزية في الجامعات.

منهج الدراسة :وصفي.

الأداة المستخدمة :استبيانات ومقابلات.

أهم النتائج :أظهرت الدراسة أن المتعلمين الذين يستخدمون التكنولوجيا بشكل مستقل يحققون تقدمًا أكبر في الكفاءة اللغوية.

التوصيات :أوصت بتشجيع المتعلمين على استخدام التكنولوجيا لتعزيز التعلم الذاتي وتطوير المهارات التواصلية خارج البيئة الصفية.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة التي تناولت استخدام الطريقة التواصلية ودمج التكنولوجيا في تعليم اللغة الإنكليزية لغير الناطقين بها، يمكننا استخلاص مجموعة من النقاط الأساسية:

1. **الاهتمام المتزايد بدمج التكنولوجيا في التعليم التواصلي:**

أكدت معظم الدراسات الحديثة، مثل دراسة *Wu & Liu (2020)* ودراسة *Kessler (2019)*، على الأهمية الكبيرة لدمج التكنولوجيا في تعليم اللغة الإنكليزية باستخدام الطريقة التواصلية. هذه الدراسات أوضحت أن التكنولوجيا ليست مجرد أداة مساعدة، بل أصبحت جزءًا أساسيًا من البيئة التعليمية الحديثة، تسهم في تحسين تفاعل المتعلمين وتوفير فرص أكبر للتعلم الذاتي والمستقل.

2. **التحديات التي تواجه دمج التكنولوجيا:**

على الرغم من الفوائد العديدة لاستخدام التكنولوجيا في التعليم التواصلي، أشارت بعض الدراسات، مثل *Rahimi & Fathi (2018)* و*Stockwell (2018)*، إلى وجود تحديات حقيقية تواجه المعلمين في هذا السياق. من بين هذه التحديات نقص التدريب على استخدام الأدوات التكنولوجية،

والموارد المحدودة، إضافة إلى الصعوبات التقنية التي قد تعوق الاستخدام الفعّال لهذه الأدوات في الفصول الدراسية.

3. **فعالية الطريقة التواصلية في تطوير المهارات اللغوية:**

اتفقت الدراسات، مثل *Li & Walsh (2019)* و*Chun & Smith (2019)*، على أن الطريقة التواصلية تعد من أكثر الأساليب فعالية في تعليم اللغة الإنكليزية، خاصة عند دمجها مع التكنولوجيا. توفر هذه الطريقة بيئة تعلم تفاعلية تشجع على تطوير مهارات التحدث والاستماع من خلال مواقف حقيقية وتفاعلات طبيعية.

4. **الحاجة إلى تطوير برامج تدريبية للمعلمين:**

أكدت العديد من الدراسات، مثل *Lai & Gu (2018)* و*Derakhshan & Singh (2018)*، على ضرورة تطوير برامج تدريبية شاملة للمعلمين لتعزيز قدرتهم على دمج التكنولوجيا بشكل فعّال مع الطريقة التواصلية. هذه البرامج يمكن أن تسهم في تقليل الفجوة بين الإمكانات التكنولوجية المتاحة والاستخدام الفعلي لها في الفصول الدراسية.

5. **التوصيات العامة لتطوير التعليم التواصلي:**

تضمنت معظم الدراسات توصيات هامة لتطوير التعليم التواصلي، مثل ضرورة تحديث المناهج الدراسية لتشمل الأنشطة التفاعلية المدعومة بالتكنولوجيا(*Galloway & Rose, 2018*) ، وتشجيع المتعلمين على استخدام التكنولوجيا في التعلم الذاتي خارج الفصول الدراسية لتعزيز مهاراتهم اللغوية.(*Jin & Deifell, 2018*)

الخلاصة:

يمكن القول إن الدراسات السابقة تؤكد على الدور الحاسم الذي يمكن أن تلعبه التكنولوجيا في تعزيز الطريقة التواصلية في تعليم اللغة الإنكليزية. ومع ذلك، لا يزال هناك حاجة ملحة لمعالجة التحديات المتعلقة بتدريب المعلمين وتوفير الموارد اللازمة، لضمان تحقيق الاستفادة القصوى من هذا الدمج في بيئات التعليم المختلفة. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن تستمر الأبحاث في استكشاف طرق جديدة ومبتكرة لدمج التكنولوجيا في التعليم التواصلي بما يتماشى مع التطورات التكنولوجية المتسارعة.

الفصل الثاني: الإطار النظري للبحث

- ***المبحث الأول: مفهوم الطريقة التواصلية في تعليم اللغة الإنكليزية***
- المطلب الأول: تعريف الطريقة التواصلية وأهميتها
- المطلب الثاني: أهداف الطريقة التواصلية في تعليم اللغة
- المطلب الثالث: استراتيجيات تدريس الطريقة التواصلية
- ***المبحث الثاني: دمج التكنولوجيا في التعليم التواصلي***
- المطلب الأول: مفهوم دمج التكنولوجيا في التعليم
- المطلب الثاني: أدوات التكنولوجيا المستخدمة في الطريقة التواصلية
- المطلب الثالث: فوائد دمج التكنولوجيا في التعليم التواصلي
- ***المبحث الثالث: التحديات والفرص في تطبيق الطريقة التواصلية***
- المطلب الأول: التحديات التي تواجه المعلمين في تطبيق الطريقة التواصلية
- المطلب الثاني: الفرص التي توفرها الطريقة التواصلية لدعم تعلم اللغة
- المطلب الثالث: توصيات لتحسين تطبيق الطريقة التواصلية في الفصول الدراسية

المبحث الأول: مفهوم الطريقة التواصلية في تعليم اللغة الإنكليزية

المطلب الأول: تعريف الطريقة التواصلية وأهميتها

تعريف الطريقة التواصلية :الطريقة التواصلية – Communicative Language Teaching)

(CLTهي أسلوب في تعليم اللغات يركز على التفاعل كمحور أساسي لعملية التعلم. تهدف هذه الطريقة إلى تمكين المتعلمين من استخدام اللغة في مواقف حياتية حقيقية، مما يعزز من قدرتهم على التواصل بشكل فعال. تختلف هذه الطريقة عن الأساليب التقليدية التي كانت تركز بشكل رئيسي على القواعد النحوية وحفظ المفردات، حيث تهدف الطريقة التواصلية إلى تطوير المهارات اللغوية الأربعة: التحدث، الاستماع، القراءة، والكتابة، من خلال ممارسة اللغة في سياقات تفاعلية.

أهمية الطريقة التواصلية :تعتبر الطريقة التواصلية مهمة في تعليم اللغة الإنكليزية لعدة أسباب: (القريوتي، 2017، ص. 123)

1. **تحفيز التفاعل بين المتعلمين:**

   تشجع الطريقة التواصلية على التفاعل الفعال بين الطلاب، مما يساهم في تعزيز مهاراتهم اللغوية. من خلال العمل في مجموعات أو ثنائيات، يتمكن الطلاب من ممارسة اللغة بشكل طبيعي، مما يعزز من ثقتهم في استخدام اللغة.

2. **تطوير الكفاءة التواصلية:**

   تهدف الطريقة إلى تحسين الكفاءة التواصلية للمتعلمين، حيث تتيح لهم استخدام اللغة في مواقف واقعية. هذا يساعد الطلاب على استخدام اللغة بشكل طبيعي، مما يعزز من قدرتهم على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم.

3. **تقديم تجربة تعليمية شاملة:**

تركز الطريقة التواصلية على التعلم النشط، حيث يشارك الطلاب في الأنشطة التي تتطلب استخدام اللغة في السياقات الاجتماعية والثقافية المختلفة. هذا يساهم في جعل التعلم أكثر فعالية ومتعة.

4. **تلبية احتياجات المتعلمين:**

تعتبر الطريقة التواصلية أكثر توافقًا مع احتياجات المتعلمين في العالم الحديث، حيث تتطلب القدرة على التواصل بفعالية في بيئات متنوعة. هذا يعكس أهمية تعليم المهارات اللغوية التي تُستخدم في الحياة اليومية.

5. **التكيف مع التطورات التكنولوجية:**

يمكن دمج التكنولوجيا بسهولة مع الطريقة التواصلية، مما يفتح آفاقًا جديدة للمتعلمين.

استخدام الأدوات التكنولوجية يمكن أن يعزز من التفاعل ويزيد من فرص ممارسة اللغة.

في المجمل، تعتبر الطريقة التواصلية واحدة من الأساليب الأكثر فعالية في تعليم اللغة الإنكليزية لغير الناطقين بها، حيث تساهم في تطوير مهارات التواصل وتعزيز التجربة التعليمية للمتعلمين.

المطلب الثاني: أهداف الطريقة التواصلية في تعليم اللغة

تسعى الطريقة التواصلية (Communicative Language Teaching – CLT) في تعليم اللغة الإنكليزية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الأساسية التي تعزز من فعالية التعلم وتجعل العملية التعليمية أكثر تفاعلية وملاءمة لاحتياجات المتعلمين. ومن بين هذه الأهداف: (الحاج، 2015، ص. 89)

1. **تطوير المهارات اللغوية الأساسية:**
   - تهدف الطريقة التواصلية إلى تحسين المهارات الأربع الأساسية في اللغة: التحدث، الاستماع، القراءة، والكتابة. يتم ذلك من خلال أنشطة تعليمية تفاعلية تشجع الطلاب على استخدام اللغة بشكل نشط.
2. **تعزيز الكفاءة التواصلية:**
   - تسعى الطريقة إلى تطوير الكفاءة التواصلية لدى المتعلمين، مما يعني القدرة على استخدام اللغة في مواقف حياتية حقيقية. هذا يشمل القدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر، وفهم الرسائل من الآخرين.
3. **زيادة الدافعية لدى المتعلمين:**
   - تعمل الطريقة التواصلية على تحفيز المتعلمين من خلال أنشطة متنوعة وتفاعلية، مما يزيد من رغبتهم في المشاركة والتفاعل مع زملائهم ومع المحتوى التعليمي.
4. **إعداد المتعلمين لاستخدام اللغة في الحياة اليومية:**

- تهدف الطريقة إلى إعداد الطلاب لمواجهة مواقف الحياة الحقيقية التي تتطلب استخدام اللغة الإنكليزية، سواء في العمل أو الدراسة أو السفر. تساعد الأنشطة التفاعلية على تزويد الطلاب بالمهارات اللازمة للتواصل بفعالية في بيئات مختلفة.

5. **تعزيز الفهم الثقافي:**

- تركز الطريقة التواصلية أيضًا على أهمية فهم الثقافات المختلفة التي تستخدم فيها اللغة. من خلال التعرف على العادات والتقاليد والمواقف الثقافية المختلفة، يصبح المتعلمون أكثر قدرة على التفاعل بفعالية في سياقات متعددة.

6. **تقديم تغذية راجعة مستمرة:**

- تعتمد الطريقة التواصلية على تقديم تغذية راجعة فورية للمتعلمين حول أدائهم. يُشجع المعلمون الطلاب على التعلم من الأخطاء وتحسين مهاراتهم من خلال التعليقات البنّاءة.

7. **تطوير مهارات التعاون والعمل الجماعي:**

- تشجع الطريقة التواصلية على العمل الجماعي بين الطلاب، مما يساعد في بناء مهارات التعاون والتفاعل الاجتماعي. من خلال العمل في مجموعات، يتعلم الطلاب كيفية التواصل مع الآخرين والتفاعل بفعالية.

8. **تحقيق التعلم الذاتي:**

- تشجع الطريقة على تحقيق التعلم الذاتي من خلال تقديم فرص للمتعلمين لاستكشاف واستخدام اللغة بأنفسهم. يمكن للمتعلمين استخدام الأدوات التكنولوجية والموارد المتاحة لتعزيز تجربتهم التعليمية.

باختصار، تركز الطريقة التواصلية في تعليم اللغة الإنكليزية على تطوير مهارات التواصل الحقيقية لدى المتعلمين، مما يجعلها أداة فعالة لتعليم اللغة في سياقات متعددة وتلبية احتياجات الطلاب في عالم متغير.

المطلب الثالث: استراتيجيات تدريس الطريقة التواصلية

تتضمن الطريقة التواصلية مجموعة من الاستراتيجيات الفعالة التي تهدف إلى تعزيز تجربة التعلم للطلاب وتحسين مهاراتهم اللغوية. وفيما يلي بعض الاستراتيجيات الرئيسية التي تُستخدم في تدريس الطريقة التواصلية: (العجمي، 2018، ص. 47)

1. **أنشطة المحادثة:(Conversation Activities)**

- تتضمن هذه الأنشطة تبادل الحديث بين الطلاب في مواقف مختلفة، مما يساعدهم على ممارسة مهارات التحدث والاستماع. يمكن أن تشمل الأنشطة محادثات ثنائية، مناقشات جماعية، أو تمثيليات لمواقف حقيقية.

2. **الألعاب اللغوية:(Language Games)**

- تستخدم الألعاب كوسيلة لتعلم اللغة بطريقة ممتعة وتفاعلية. يمكن أن تشمل ألعاب الكلمات، ألعاب الأدوار، أو المسابقات اللغوية. تساعد هذه الألعاب في تحفيز الدافعية وتعزيز التعلم النشط.

3. **مشاريع جماعية:(Group Projects)**

- تشجع المشاريع الجماعية الطلاب على العمل معًا لتحقيق هدف مشترك، مما يعزز من مهارات التعاون والتواصل. يمكن أن تتضمن المشاريع إعداد عروض تقديمية، بحثًا حول موضوع معين، أو إنشاء محتوى تفاعلي.

4. **استخدام الوسائط المتعددة:(Multimedia Use)**

- يتم استخدام مقاطع الفيديو، والموسيقى، والقصص المصورة لتعزيز التعلم. تساهم الوسائط المتعددة في توفير سياقات متنوعة للغة، مما يساعد الطلاب على فهم المفردات والتراكيب بشكل أفضل.

5. **أنشطة الكتابة التفاعلية:(Interactive Writing Activities)**

- تتضمن هذه الأنشطة كتابة نصوص تفاعلية، مثل الرسائل، القصص، أو المدونات. يتم تشجيع الطلاب على استخدام اللغة بطريقة تعبيرية، مما يعزز مهارات الكتابة لديهم.

6. **تقديم التغذية الراجعة:(Feedback Provision)**

- تعتبر التغذية الراجعة جزءًا أساسيًا من الطريقة التواصلية. يتم تقديم ملاحظات فورية للطلاب حول أدائهم، مما يساعدهم على التعلم من الأخطاء وتحسين مهاراتهم.

7. **التعلم القائم على المهمة:(Task-Based Learning)**

- تعتمد هذه الاستراتيجية على تنفيذ مهام تتطلب استخدام اللغة في سياقات حقيقية. تشمل المهام إجراء مقابلات، تنظيم أحداث، أو تقديم معلومات للزملاء. يساعد هذا الأسلوب في تعزيز فعالية التواصل.

8. **المناقشات والنقاشات المنظمة:(Structured Discussions)**

- تتضمن تنظيم نقاشات حول مواضيع معينة، مما يساعد الطلاب على ممارسة مهاراتهم في التعبير عن الآراء والاستماع إلى وجهات نظر الآخرين.

9. **توظيف التقنيات الحديثة:(Incorporating Modern Technology)**

- يمكن استخدام تطبيقات التعلم، والمدونات، ومنصات التعلم الإلكتروني لتعزيز التفاعل بين الطلاب. تساعد هذه الأدوات على توسيع نطاق التعلم خارج الفصول الدراسية.

10. **التعزيز الإيجابي:(Positive Reinforcement)**

- يتم استخدام التعزيز الإيجابي لتشجيع الطلاب على المشاركة الفعالة في الأنشطة. يشمل ذلك تقديم مكافآت بسيطة أو إشادة بالجهود المبذولة، مما يعزز من ثقتهم بأنفسهم.

خلاصة:

تُظهر الاستراتيجيات المذكورة أعلاه كيف يمكن أن تُستخدم الطريقة التواصلية بشكل فعّال في تعليم اللغة الإنكليزية لغير الناطقين بها. من خلال تبني أساليب تعليمية تفاعلية ومبتكرة، يمكن للمعلمين تعزيز مهارات الطلاب اللغوية بشكل ملحوظ وتحقيق نتائج إيجابية في التعلم.

المبحث الثاني: دمج التكنولوجيا في التعليم التواصلي

المطلب الأول: مفهوم دمج التكنولوجيا في التعليم

دمج التكنولوجيا في التعليم يشير إلى استخدام الأدوات والتقنيات التكنولوجية لتعزيز وتحسين عملية التعليم والتعلم. يهدف هذا الدمج إلى خلق بيئات تعليمية غنية، توفر فرصًا متعددة للمتعلمين لاكتساب المعرفة والمهارات بطرق مبتكرة وتفاعلية. (الخليل، 2019، ص. 65)

تعريف دمج التكنولوجيا في التعليم:

يمكن تعريف دمج التكنولوجيا في التعليم على أنه استخدام التقنيات الحديثة، مثل الحواسيب، والأجهزة اللوحية، والبرمجيات التعليمية، والتطبيقات الإلكترونية، لإنشاء تجارب تعليمية متنوعة تدعم التعلم النشط والمشاركة الفعالة للطلاب. يتم ذلك من خلال تهيئة بيئة تعليمية تتفاعل فيها الأدوات التكنولوجية مع المناهج الدراسية وأساليب التدريس، مما يعزز من فعالية العملية التعليمية.

أهمية دمج التكنولوجيا في التعليم:

1. **تحفيز الدافعية لدى المتعلمين:**
   - تساهم التكنولوجيا في خلق بيئة تعليمية مثيرة، مما يزيد من دافعية الطلاب للمشاركة والتفاعل. أدوات مثل الألعاب التعليمية والتطبيقات التفاعلية تجعل التعلم ممتعًا.
2. **توفير موارد تعليمية متنوعة:**

- تتيح التكنولوجيا الوصول إلى مجموعة واسعة من الموارد التعليمية، مثل مقاطع الفيديو، والدروس التفاعلية، والكتب الإلكترونية، مما يساعد الطلاب على فهم الموضوعات بشكل أفضل.

3. **تعزيز التعلم الشخصي:**

- يمكن للمتعلمين استخدام التكنولوجيا لتخصيص تجاربهم التعليمية وفقًا لاحتياجاتهم الفردية، مما يسمح لهم بالتعلم بالسرعة التي تناسبهم.

4. **تطوير المهارات الرقمية:**

- يعزز دمج التكنولوجيا من تطوير المهارات الرقمية لدى الطلاب، وهي مهارات أساسية في القرن الحادي والعشرين، مثل البحث عبر الإنترنت، واستخدام البرمجيات التعليمية، والتواصل عبر المنصات الرقمية.

5. **تسهيل التفاعل والتعاون:**

- تتيح التكنولوجيا للمتعلمين التعاون مع بعضهم البعض، سواء داخل الصف أو عن بُعد. يمكن استخدام أدوات مثل المنتديات، ومجموعات الدراسة عبر الإنترنت، لتعزيز التعاون.

6. **تحسين فعالية التدريس:**

- يمكن للتقنيات أن تعزز من فعالية المعلمين في تقديم المحتوى، حيث تسمح لهم بتصميم دروس تفاعلية واستخدام موارد متعددة لجذب انتباه الطلاب.

أنواع التكنولوجيا المستخدمة في التعليم:

1. **الأجهزة الحاسوبية** :الحواسيب المحمولة، والأجهزة اللوحية.
2. **التطبيقات التعليمية** :تطبيقات تعلم اللغات، ألعاب تعليمية.
3. **منصات التعلم الإلكتروني**Moodle :، .Google Classroom
4. **الوسائط المتعددة** :الفيديوهات التعليمية، الرسوم المتحركة.
5. **التعليم عن بُعد** :الفصول الدراسية الافتراضية، مؤتمرات الفيديو.

خلاصة:

يمثل دمج التكنولوجيا في التعليم خطوة هامة نحو تحسين فعالية العملية التعليمية، حيث يسهم في توفير بيئة تعليمية تفاعلية وممتعة. في إطار الطريقة التواصلية، يصبح دمج التكنولوجيا أداة رئيسية لتعزيز مهارات اللغة الإنكليزية لغير الناطقين بها، مما يساعدهم على تطوير كفاءاتهم التواصلية في مواقف حياتية حقيقية.

4o mini

المطلب الثاني: أدوات التكنولوجيا المستخدمة في الطريقة التواصلية

تُعتبر أدوات التكنولوجيا عنصرًا أساسيًا في دعم الطريقة التواصلية في تعليم اللغة الإنكليزية. هذه الأدوات تساهم في تعزيز التفاعل، وتوفير بيئة تعليمية ديناميكية ومرنة. فيما يلي بعض الأدوات التكنولوجية المستخدمة في الطريقة التواصلية: (الرمحي، 2016، ص. 102)

1. **البرمجيات التعليمية:(Educational Software)**

- تشمل هذه البرمجيات مجموعة متنوعة من التطبيقات التي تدعم تعلم اللغة، مثل برامج تعلم المفردات والقواعد، وألعاب تعليمية تتضمن أنشطة تفاعلية. مثال على ذلك هو برنامج **Duolingo** الذي يستخدم تقنيات التعلم الآلي لتحسين مهارات اللغة لدى المتعلمين.

2. **تطبيقات الهواتف الذكية:(Mobile Applications)**

- توفر هذه التطبيقات فرصًا للمتعلمين لممارسة اللغة في أي وقت وأي مكان. التطبيقات مثل **Memrise** و**Babbel** تقدم أنشطة متنوعة تركز على تحسين المهارات اللغوية من خلال التعلم التفاعلي.

3. **منصات التعلم الإلكتروني:(Learning Management Systems – LMS)**

- مثل **Moodle** و**Google Classroom**، حيث تتيح هذه المنصات للمعلمين إدارة المحتوى التعليمي، وتوفير مواد دراسية، وتسهيل التفاعل بين الطلاب. يمكن استخدامها لنشر الأنشطة التفاعلية وتقييم الطلاب.

4. **الألعاب التعليمية:(Educational Games)**

- تُعد الألعاب وسيلة فعالة لجذب انتباه الطلاب وتحفيزهم على التعلم. ألعاب مثل **Quizlet**و **Kahoot**تُستخدم لإنشاء مسابقات تعليمية تفاعلية تشجع الطلاب على المشاركة وتطبيق ما تعلموه.

5. **الوسائط المتعددة:(Multimedia Resources)**

- مثل مقاطع الفيديو، والصور، والرسوم المتحركة التي تُستخدم لتوضيح المفاهيم وتقديم المعلومات بطريقة جذابة. يمكن استخدام منصات مثل **YouTube**لتوفير محتوى تعليمي مرئي يعزز من الفهم اللغوي.

6. **التعليم عن بُعد:(Remote Learning Tools)**

- أدوات مثل **Zoom**و **Microsoft Teams**تُستخدم لعقد دروس عبر الإنترنت، مما يتيح للمتعلمين التفاعل مع بعضهم البعض ومع المعلمين من خلال منصات رقمية. هذه الأدوات تدعم الأنشطة التفاعلية مثل المناقشات الجماعية وورش العمل.

7. **أدوات التقييم التفاعلي:(Interactive Assessment Tools)**

- مثل **Socrative**و **Formative**، حيث تتيح هذه الأدوات للمعلمين تقييم تقدم الطلاب من خلال اختبارات تفاعلية وفورية، مما يوفر تغذية راجعة سريعة للمتعلمين.

8. **المنتديات ومجموعات النقاش:(Discussion Forums)**

- تُستخدم المنصات مثل **Reddit** أو **Padlet** لتسهيل النقاشات بين المتعلمين حول مواضيع معينة، مما يعزز من فرص استخدام اللغة في سياقات تفاعلية.

خلاصة:

تساعد أدوات التكنولوجيا المستخدمة في الطريقة التواصلية على خلق بيئة تعليمية غنية بالتفاعل والدعم. من خلال دمج هذه الأدوات في التعليم، يمكن للمعلمين تعزيز مهارات اللغة الإنكليزية لغير الناطقين بها، وتقديم تجارب تعليمية أكثر فعالية وتحفيزًا للطلاب.

المطلب الثالث: فوائد دمج التكنولوجيا في التعليم التواصلي

يعد دمج التكنولوجيا في التعليم التواصلي خطوة أساسية لتحسين فعالية تعلم اللغة الإنكليزية لغير الناطقين بها. يوفر هذا الدمج مجموعة من الفوائد التي تسهم في تعزيز التجربة التعليمية وتطوير مهارات الطلاب. وفيما يلي بعض الفوائد الرئيسية: (السعدي، 2020، ص. 88)

1. **زيادة التفاعل والمشاركة:**

- تسهم التكنولوجيا في خلق بيئة تعليمية تفاعلية تشجع الطلاب على المشاركة الفعالة. من خلال استخدام التطبيقات التعليمية والألعاب التفاعلية، يشعر الطلاب بالدافعية للمشاركة في الأنشطة الصفية، مما يؤدي إلى تحسين المهارات التواصلية لديهم.

2. **توفير موارد تعليمية متنوعة:**

- يمكن للتكنولوجيا توفير مجموعة واسعة من الموارد التعليمية، مثل مقاطع الفيديو، والمقالات، والقصص التفاعلية. هذا التنوع يتيح للطلاب استكشاف المحتوى بطرق مختلفة، مما يعزز من فهمهم واهتمامهم بالموضوعات.

3. **تعزيز التعلم الذاتي:**

- يمكن للمتعلمين استخدام التكنولوجيا لتعزيز تعلمهم الذاتي. من خلال الوصول إلى مواد دراسية وأدوات تعليمية عبر الإنترنت، يمكنهم ممارسة اللغة بمفردهم وتخصيص تجارب التعلم وفقًا لاحتياجاتهم الفردية.

4. **تيسير التعلم القائم على المهام:**

- تدعم التكنولوجيا تنفيذ التعلم القائم على المهام، حيث يمكن للطلاب العمل على مشاريع تتطلب استخدام اللغة في سياقات حقيقية. هذا يعزز من قدرتهم على تطبيق ما تعلموه في مواقف حياتية فعلية.

5. **تطوير المهارات الرقمية:**

- يساعد دمج التكنولوجيا الطلاب على تطوير مهاراتهم الرقمية، التي تعد ضرورية في القرن الحادي والعشرين. يتعلم الطلاب كيفية البحث عبر الإنترنت، واستخدام الأدوات الرقمية، والتواصل عبر المنصات الإلكترونية، مما يعزز من جاهزيتهم لسوق العمل.

6. **تقديم تغذية راجعة فورية:**

- توفر أدوات التكنولوجيا إمكانية تقديم تغذية راجعة فورية للمتعلمين حول أدائهم. هذه التغذية الراجعة السريعة تعزز من تجربة التعلم، حيث يمكن للطلاب تعديل أساليبهم بناءً على التعليقات التي يتلقونها.

7. **توسيع نطاق التعلم:**

- يمكن للتكنولوجيا توسيع نطاق التعلم ليشمل خارج الفصول الدراسية. يمكن للطلاب التعلم من خلال المنصات التعليمية، والمشاركة في ورش العمل الافتراضية، مما يزيد من فرص التعلم.

8. **تعزيز التعاون بين الطلاب:**

- توفر التكنولوجيا فرصًا للتعاون بين الطلاب، سواء داخل الصف أو عن بُعد. من خلال العمل الجماعي على المشاريع واستخدام أدوات التعاون مثل **Google Docs**و**Slack**، يتعلم الطلاب كيفية التواصل والتعاون مع الآخرين.

9. **تسهيل الوصول إلى التعليم:**

- تسهم التكنولوجيا في تسهيل الوصول إلى التعليم، حيث يمكن للمتعلمين من مختلف الأماكن الوصول إلى المواد التعليمية والدروس عبر الإنترنت. هذا يعزز من فرص التعلم للجميع، بغض النظر عن مكان إقامتهم.

خلاصة:

تظهر فوائد دمج التكنولوجيا في التعليم التواصلي كيف يمكن أن تسهم هذه الأدوات في تحسين جودة التعلم وتعزيز تجربة الطلاب في تعلم اللغة الإنكليزية. من خلال تعزيز التفاعل، وتوفير موارد متنوعة، ودعم التعلم الذاتي، يمكن للمعلمين تحسين فعالية الطريقة التواصلية وتلبية احتياجات المتعلمين بشكل أفضل.

المبحث الثالث: التحديات والفرص في تطبيق الطريقة التواصلية

المطلب الأول: التحديات التي تواجه المعلمين في تطبيق الطريقة التواصلية

رغم الفوائد العديدة للطريقة التواصلية في تعليم اللغة الإنكليزية، إلا أن هناك مجموعة من التحديات التي قد تواجه المعلمين عند تطبيقها في الفصول الدراسية. ومن بين هذه التحديات: (الزبيدي، 2018، ص. 132)

1. **نقص التدريب والتأهيل:**

- يعاني العديد من المعلمين من نقص في التدريب الكافي حول كيفية استخدام الطريقة التواصلية بشكل فعّال. قد يكون لديهم خبرة في التدريس التقليدي، لكنهم يحتاجون إلى دعم إضافي لتطوير مهاراتهم في تصميم دروس تفاعلية.

2. **الموارد المحدودة:**

- تفتقر العديد من المدارس إلى الموارد التكنولوجية اللازمة لدعم الطريقة التواصلية. عدم توفر الحواسيب، والأجهزة اللوحية، والبرمجيات التعليمية يمكن أن يعيق القدرة على تنفيذ الأنشطة التفاعلية.

3. **المقاومة للتغيير:**

- قد يواجه المعلمون مقاومة من بعض الزملاء أو الإدارات التعليمية عند محاولة تغيير أساليب التدريس التقليدية. يمكن أن يكون هناك اعتقاد بأن الأساليب القديمة أكثر فعالية، مما يؤدي إلى عدم دعم مبادرات الدمج التكنولوجي.

4. **الوقت المحدود:**

- يعد الضغط الزمني من التحديات الكبيرة، حيث قد يجد المعلمون صعوبة في تخصيص الوقت الكافي لإعداد الدروس التي تتطلب استخدام الطريقة التواصلية. قد يفضل بعض المعلمين الأساليب السريعة والمباشرة على حساب التجارب التعليمية الأعمق.

5. **اختلاف مستويات الطلاب:**

- يتواجد في الفصول الدراسية طلاب بمستويات لغوية مختلفة، مما يجعل من الصعب تصميم أنشطة تفاعلية تلبي احتياجات الجميع. قد يحتاج المعلمون إلى استراتيجيات خاصة للتعامل مع الفروقات الفردية في مستوى الكفاءة اللغوية.

6. **تقييم الأداء:**

- يُعد تقييم الطلاب باستخدام الطريقة التواصلية تحديًا، حيث إن الأساليب التقليدية في الاختبارات قد لا تعكس بشكل دقيق مهارات التواصل التي تم تطويرها. يحتاج المعلمون إلى أدوات تقييم جديدة تقيس فعالية التعلم بطريقة تعكس تطبيقات اللغة في الحياة الواقعية.

7. **فقدان السيطرة على الصف:**

- قد يشعر بعض المعلمين بعدم السيطرة على الصف أثناء الأنشطة التفاعلية، حيث يمكن أن يتحول الحوار إلى فوضى إذا لم يتم إدارة الأنشطة بشكل صحيح. يحتاج المعلمون إلى استراتيجيات إدارة صف فعالة لضمان استمرار التعلم.

8. **التحديات الثقافية:**

- في بعض السياقات الثقافية، قد يكون من غير المألوف أو مقبول تحفيز التفاعل بين الطلاب، مما قد يعيق تنفيذ الطريقة التواصلية بشكل فعال. يحتاج المعلمون إلى فهم السياق الثقافي لطالبهم لضمان فعالية الطريقة.

خلاصة:

تتطلب الطريقة التواصلية تفاعلاً نشطًا من الطلاب وتخطيطًا دقيقًا من المعلمين. ومع ذلك، فإن التحديات المذكورة أعلاه يمكن أن تعوق قدرة المعلمين على تطبيق هذه الطريقة بشكل فعّال. من المهم أن يكون هناك دعم من المؤسسات التعليمية لتوفير التدريب والموارد اللازمة، مما يمكن المعلمين من تجاوز هذه العقبات وتحقيق نجاحات في تعليم اللغة الإنكليزية لغير الناطقين بها.

المطلب الثاني: الفرص التي توفرها الطريقة التواصلية لدعم تعلم اللغة

تُعتبر الطريقة التواصلية في تعليم اللغة الإنكليزية أداة فعّالة لدعم تعلم اللغة، حيث تفتح العديد من الفرص التي تعزز من تجربة التعلم لدى الطلاب. ومن بين هذه الفرص: (المغربي، 2017، ص. 76)

1. **تطوير المهارات التواصلية:**

- تتيح الطريقة التواصلية للطلاب فرصًا متعددة لتطوير مهاراتهم في التحدث والاستماع. من خلال الأنشطة التفاعلية مثل المحادثات والمناقشات، يمكن للطلاب ممارسة اللغة في سياقات حقيقية، مما يساعدهم على التواصل بشكل أكثر فعالية.

2. **تعزيز التفاعل الاجتماعي:**

- توفر الطريقة التواصلية بيئة تعليمية تشجع على التفاعل الاجتماعي بين الطلاب. من خلال العمل الجماعي ومشاركة الأفكار، يتمكن الطلاب من بناء علاقات مع زملائهم وتعزيز روح التعاون، مما يعزز من دافعيتهم للتعلم.

3. **تقديم تجربة تعلم نشطة:**

- تشجع الطريقة التواصلية على التعلم النشط، حيث يتفاعل الطلاب مع المحتوى التعليمي بطرق متنوعة. يمكن أن تشمل هذه الأنشطة الألعاب اللغوية، والتمثيليات، والمشاريع الجماعية، مما يجعل عملية التعلم أكثر متعة وفاعلية.

4. **توفير سياقات تعليمية واقعية:**

- تُركز الطريقة التواصلية على استخدام اللغة في مواقف الحياة اليومية، مما يساهم في جعل التعلم أكثر صلة بحياة الطلاب. من خلال تفاعلهم في مواقف حقيقية، يمكن للطلاب رؤية قيمة اللغة بشكل ملموس.

5. **تشجيع التفكير النقدي وحل المشكلات:**

- تتيح الأنشطة التفاعلية للطلاب فرصة ممارسة التفكير النقدي وحل المشكلات من خلال النقاشات والمشاريع الجماعية. يتعلم الطلاب كيفية التعبير عن آرائهم وتحليل وجهات النظر المختلفة، مما يسهم في تطوير مهاراتهم العقلية.

6. **تحفيز التعلم الذاتي:**

- تشجع الطريقة التواصلية الطلاب على أن يكونوا متعلمين نشطين، مما يساهم في تعزيز استقلاليتهم في التعلم. من خلال استخدام التكنولوجيا والموارد المتاحة، يتمكن الطلاب من متابعة تعلمهم بشكل فردي، مما يعزز من مهاراتهم اللغوية.

7. **تحسين الثقة بالنفس:**

- من خلال الممارسة المستمرة والتفاعل مع الآخرين، يمكن أن تزيد الطريقة التواصلية من ثقة الطلاب في استخدام اللغة. يشعر الطلاب بالراحة في التعبير عن أنفسهم، مما يساعدهم على التفاعل بشكل أفضل في المواقف الاجتماعية.

8. **التنوع في استراتيجيات التعلم:**

- تقدم الطريقة التواصلية مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات التعليمية التي تلبي احتياجات المتعلمين المختلفين. من خلال تنويع الأنشطة، يمكن للمعلمين استهداف أساليب التعلم الفردية، مما يعزز من فعالية التعليم.

9. **تحسين الأداء الأكاديمي:**

- أظهرت الأبحاث أن استخدام الطريقة التواصلية يمكن أن يؤدي إلى تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب في اللغة الإنكليزية. من خلال تعزيز المهارات اللغوية وتوفير فرص للتفاعل، يمكن أن يتحسن فهم الطلاب للغة.

خلاصة:

توفر الطريقة التواصلية في تعليم اللغة الإنكليزية العديد من الفرص التي تعزز من تجربة التعلم وتدعم تطوير المهارات اللغوية لدى الطلاب. من خلال تعزيز التفاعل الاجتماعي، وتقديم تجارب تعلم نشطة، وتحفيز التفكير النقدي، يمكن لهذه الطريقة أن تُحدث تأثيرًا إيجابيًا كبيرًا على تعلم اللغة الإنكليزية لغير الناطقين بها.

المطلب الثالث: توصيات لتحسين تطبيق الطريقة التواصلية في الفصول الدراسية

لضمان تحقيق أقصى استفادة من الطريقة التواصلية في تعليم اللغة الإنكليزية، يمكن اتباع مجموعة من التوصيات التي تساعد في تحسين تطبيق هذه الطريقة في الفصول الدراسية. وفيما يلي بعض التوصيات الرئيسية: (الرفاعي، 2016، ص. 154)

1. **توفير التدريب المستمر للمعلمين:**
   - من الضروري أن يتلقى المعلمون تدريبًا مستمرًا حول كيفية استخدام الطريقة التواصلية بشكل فعّال. يمكن تقديم ورش عمل ودورات تدريبية تتناول استراتيجيات التدريس الحديثة واستخدام التكنولوجيا في التعليم التواصلي.
2. **توفير الموارد التكنولوجية:**
   - يجب على المدارس توفير الأجهزة والبرمجيات اللازمة لدعم الطريقة التواصلية. يتضمن ذلك الحواسيب، والأجهزة اللوحية، والبرامج التعليمية التي تعزز من تجربة التعلم وتساعد المعلمين في تنفيذ الأنشطة التفاعلية.
3. **تطوير المناهج الدراسية:**
   - ينبغي تعديل المناهج الدراسية لتتضمن الأنشطة التفاعلية والوسائط المتعددة التي تدعم الطريقة التواصلية. يجب أن تكون المناهج مرنة وقابلة للتكيف مع احتياجات الطلاب المختلفة.
4. **تشجيع المشاركة الطلابية:**

- يجب على المعلمين تحفيز الطلاب على المشاركة الفعّالة في الأنشطة. يمكن استخدام أساليب مثل التعلم القائم على المشروع والتعلم التعاوني لتعزيز التفاعل والمشاركة.

5. **توفير بيئة تعليمية داعمة:**

- يجب أن تكون الفصول الدراسية بيئة داعمة تشجع على التعبير عن الأفكار والمشاركة في النقاشات. ينبغي تعزيز ثقافة الاحترام المتبادل وتشجيع الطلاب على التعبير عن آرائهم بحرية.

6. **تقديم التغذية الراجعة البناءة:**

- يجب على المعلمين تقديم تغذية راجعة فورية وبناءة للطلاب حول أدائهم. هذه التغذية الراجعة تساعد الطلاب على تحسين مهاراتهم وتحقيق تقدم مستمر في تعلم اللغة.

7. **استخدام تقنيات التعلم النشط:**

- ينبغي دمج تقنيات التعلم النشط في العملية التعليمية. يمكن أن تشمل هذه التقنيات الألعاب التعليمية، والتمثيليات، والأنشطة التفاعلية التي تجعل التعلم أكثر إثارة وفاعلية.

8. **تقييم الأداء بطرق متنوعة:**

- يجب على المعلمين استخدام طرق تقييم متنوعة تعكس أداء الطلاب في استخدام اللغة في سياقات حقيقية. يمكن أن تشمل هذه الطرق التقييم الذاتي، وتقييم الأقران، والمشاريع الجماعية.

9. **تطوير الشراكات المجتمعية:**

- يمكن تعزيز تطبيق الطريقة التواصلية من خلال تطوير شراكات مع المجتمع المحلي. يمكن تنظيم ورش عمل أو فعاليات ثقافية تشمل الطلاب وأولياء الأمور، مما يساهم في تعزيز تجربة التعلم.

10. **تحفيز الابتكار والإبداع:**

- ينبغي تشجيع المعلمين على استخدام أساليب تدريس مبتكرة وتقديم أفكار جديدة تعزز من فعالية الطريقة التواصلية. يمكن أن يتضمن ذلك استخدام التكنولوجيا الحديثة والأدوات الرقمية بطرق جديدة.

خلاصة:

تعتبر هذه التوصيات خطوات مهمة لتحسين تطبيق الطريقة التواصلية في الفصول الدراسية. من خلال توفير التدريب والدعم المناسبين للمعلمين، وتعزيز التفاعل الطلابي، وتعديل المناهج الدراسية، يمكن تحقيق نتائج إيجابية في تعليم اللغة الإنكليزية لغير الناطقين بها، مما يسهم في تطوير مهارات الطلاب اللغوية ويعزز من تجربتهم التعليمية. (الوهيبي، 2019، ص. 95)

الفصل الثالث: الإطار المنهجي والدراسة العملية

- منهج البحث
- مجتمع البحث
- عينة البحث
- أداة البحث
- صدق الاستبانة وثباتها
- الصورة النهائية للاستبانة
- المعالجات الإحصائية المستخدمة.
- وصف عينة البحث إحصائياً.

أولاً– منهج البحث:

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصـــفي التحليلي، وذلك لتوافقه مع أهداف البحث، حيث يعتبر الوصـــف والتحليل ركناً أســـاســـياً من أركان البحث العلمي، يعد منهجه من أهم المناهج المتبعة فيه، إذ أن الباحث الذي يرغب بالوصول إلى نتائج علمية يعتمد عليها حيث يحرص على وصف الوضع الراهن للظاهرة من خلال رصدها وبيان وفهم ما تضمنته من مضمون(المغربي، 2017، ص. 7) ويهدف البحث الحالي إلى جمع بيانات مفصلة ودقيقة عن واقع فعالية الطريقة التواصلية في تعزيز مهارات اللغة الإنكليزية للناطقين بغيرها في التعليم الأساسي

ثانياُ– مجتمع البحث:

يشـمل مجتمع البحث معلمين ومعلمات مختصـين في اللغة الإنكليزية في المدارس الرسـميّة بمدينة اللاذقية، وبلغ عددهم حوالي (1362) معلماً ومعلمة.

ثالثاً– عينة البحث:

اعتمدت الباحثة في بحثها على عينة عشوائية، بلغ عددها (95) معلماً ومعلمةً اختصاصيي لغة إنكليزية.

رابعاً- أداة البحث:

أعـدت الباحثـة اسـتبانة خاصـة بمعلمـي اللغـة الإنكليزيـة وذلـك لأن الاسـتبانة هـي الأداة التـي تناسـب مـنهج البحـث الوصـفي وتقـود الباحثـة للوصـول إلـى النتـائج المرجـوة، حيـث لا غنـى عـن الاسـتبانة فـي البحوث المسحية الاستقصائية

الاطلاع على الأدبيات السابقة

عادت الباحثة إلى عدد من الدراسات السابقة التي لها صلة بدراستنا الحالية، وذلك للاطلاع على الاستبانات التي اعتمدتها تلك الدراســـات لتحقيق الأهداف المرجوة ومن هذه الدراســـات نذكر (الزبيدي، 2019) (الحسيني، 2020) (الأطرش، 2018) (عبد الله، 2017)

وبناء على ما سبق وفي ضوء الدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة البحث، واستطلاع رأي عينة من المتخصصين عن طريق المقابلات الشخصية، تم استخلاص مجالات ومحاور معينة، وقامت الباحثة بمتابعة بناء الاستبانة وفق الخطوات التالية:

صياغة البنود

كتبت الباحثة بنود الاستبانة وذلك بالاعتماد على خبرة الباحثة في فعالية الطريقة التواصلية في تعزيز مهارات اللغة الإنكليزية للناطقين بغيرها في التعليم الأساسي، إضافة إلى الاستفادة من دراسات سابقة حول تلك المشكلة، حيث راعت الباحثة الإيجاز قدر الإمكان، وحسن الصياغة ووضوح الأسلوب والترتيب واستخدام المصطلحات الواضحة البسيطة وتضمين البند فكرة واحدة فقط، كما تجنبت الباحثة الخلط بين إبداء الرأي وإعطاء الحقائق.

الإخراج الاولي لأداة البحث

اعتمدت الباحثة على الاستبانة بشكل أولي، وكان القسم الأول لتقديم العنوان والغرض من الاستبانة وكيفية الإجابة عليها ومعلومات عامة حول المستجيبين للاستبانة، أما القسم الثاني فهو خاص بمحور حول واقع استخدام الطريقة التواصلية ودمج التكنولوجيا في تعليم اللغة الإنكليزية ، أما القسم الثالث فيتضمن عبارات حول فعالية الطريقة التواصلية في تعزيز مهارات اللغة الإنكليزية للناطقين بغيرها في التعليم الأساسي ، القسم الأخير يتضمن عبارات حول التحديات التي تواجه المعلمين في استخدام الطريقة التواصلية باستخدام التكنولوجيا.

خامساً- صدق الاستبانة وثباتها:

يتطلب البحث العلمي استخدام أدوات موثوقة لجمع بيانات صادقة وتحليلها، والتوصل للنتائج وتعميمها بثقة على باقي المجتمع أو على مجتمعات متماثلة، وتعد خاصيتي الصدق والثبات من أهم الشروط التي يجب أن تتوفر في الأداة، وتجري دراستهما من خلال تطبيق الأداة على عينة استطلاعية ومن ثم دراسة صدقها وثبات نتائجها، ولذا قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على (23) معلماً ومعلمةً من معلمي اللغة الإنكليزية ومن خارج العينة الأساسيّة للتحقق من الصدق والثبات، وفيما يلي عرضٌ لذلك:

الصدق:

يعد الصدق موضوع مهم جداً، فالأداة تعد صادقة عندما يتمكن الباحث من الوصول إلى نتائج مرضية الأهداف التي اختار الباحث الوصول إليها، أي صدق الأداة هو قياس ما يفترض قياسه **(Ben Alaya, 2017, p 71)**، وحرصت الباحثة على التحقق من صدق الاستبانة باستخدام طريقتي صدق المحتوى والصدق البنيوي:

صدق المحتوى:

يشتمل هذا النوع على فحص مبدئي لمحتويات الأداة، لمعرفة ما إذا كانت فقراتها متصلة جميعها بالسمة المطلوب قياسها، أو أنّ هناك من الفقرات ما يمكن حذفه على أنّه بعيد الصلة بالسمة المراد قياسها، لذلك فإنّ صدق المحتوى يُقاس عن طريق التحليل المنطقي لفقرات الأداة مع محتويات الجانب المقاس **(مقدم، 2011، ص 147)**، وللتحقق من صدق المحتوى يُعرض على محكمين من ذوي الاختصاص **(عز وجاموس، 2018م، 54-55)**.

قامت الباحثة بعد إعداد الاستبانة بصورتها الأولية بعرضها على مجموعة من الاختصاصيين في الجامعة الافتراضية السورية واختصاصيين في القياس والتقويم التربوي والنفسي (الملحق)،

لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مدى انتماء العبارات للمحور ومدى وضوحها، وصحتها لغوياً ونحوياً، وتقديم مقترحاتهم حول حذفها أو إضافة بنود جديدة أو تعديلها وغيرها من المقترحات وفق ما تقتضيه أهداف البحث.

وبعد الانتهاء من تحكيم الاستبانة جُمعت آراء المحكمين ودرست ملاحظاتهم، وقد أسفرت هذه الخطوة عن إجراء بعض التعديلات كان أهمها:

– حذف المحور الرابع (اتجاهات المعلمين نحو استخدام التكنولوجيا في الطريقة التواصليّة) ودمج بنوده مع المحاور الثلاثة.

– تعديل خيارات الإجابة إذ أصبحت درجة الموافقة (عالية جداً، عالية، متوسطة، ضعيفة، معدومة) بدلاً من (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

– تعديل الصياغة اللفظيّة للعبارات حيث تكون الطريقة التواصلية هي المحور الأساسي: مثال:

تزيد الطريقة التواصلية باستخدام التكنولوجيا من تفاعل المتعلمين بدلاً من (يتحسن تفاعل التلاميذ أثناء الدرس نتيجة استخدام الطريقة التواصلية).

الصدق البنيوي:

يعرّف بأنّه مدى صدق الأداة في قياس السمة التي يفترض الباحث وجودها، ولتحديد الصدق البنيوي يجب أن يحدد بالضبط الجوانب جميعها التي تشتمل عليها هذه السمة، ما يتطلب معلومات أكثر عن السمة أو القدرة موضوع القياس، ويمكن الحصول عليها من عدة مصادر مختلفة، ومنها دراسة العلاقة الارتباطية بين كل بند من بنود الأداة والدرجة الكلية فيه. **(مقدم، 2011، ص 150).**

واتبعت الباحثة هذه الطريقة إذ قامت بحساب معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية على كل عبارة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، ومعاملات ارتباط كل محور مع الدرجة الكلية للاستبانة معتمدةً المعايير الآتية للحكم على معاملات الارتباط وقوتها:

0.01 – 0.29 معامل ارتباط قليل / العلاقة ضعيفة

0.30– 0.49 معامل ارتباط متوسط/ العلاقة متوسطة

0.50 – 1 معامل ارتباط كبير/ العلاقة قوية (بالانت، 2015/2005، ص 149)

وفيما يلي عرضٌ لنتائج الصدق البنيوي المتمثلة بمعاملات ارتباط كل عبارة مع الدرجة الكلية للمحور، ومن ثمّ معاملات ارتباط كل محور مع الدرجة الكلية للاستبانة:

المحور الأول: واقع استخدام الطريقة التواصلية ودمج التكنولوجيا في تعليم اللغة الانكليزية:

جدول 1: معاملات ارتباط بيرسون لدرجات أفراد العينة الاستطلاعيّة على العبارات والدرجة الكلية لمحور واقع استخدام الطريقة التواصلية

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	**0.701	0.001
2	**0.880	0.001
3	**0.708	0.001
4	**0.737	0.001
5	**0.677	0.001
6	**0.646	0.001
7	**0.650	0.001
8	**0.838	0.001
9	**0.807	0.001
10	**0.813	0.001
11	*0.516	0.012

12	**0.620	0.002

* دال عند مستوى دلالة 0.05

** دال عند مستوى دلالة 0.01

بالعودة للجدول أعلاه تجد الباحثة أنّ معاملات ارتباط عبارات محور واقع استخدام الطريقة التواصليّة ودمج التكنولوجيا في تعليم اللغة الإنكليزية مع درجته الكلية تراوحت بين (0.516 و0.880)، وجميعها معاملات ارتباط كبيرة وموجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، ما يدل على اتساق عبارات المحور مع درجته الكلية وأنها تقيس ما يقيسه.

2- محور فعاليّة الطريقة التواصليّة باستخدام التكنولوجيا في تطوير مهارات اللغة الإنكليزية:

جدول 2: معاملات ارتباط بيرسون لدرجات أفراد العينة الاستطلاعيّة على العبارات والدرجة الكلية لمحور فعاليّة الطريقة التواصليّة باستخدام التكنولوجيا في تطوير مهارات اللغة الإنكليزية

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	**0.651	0.001
2	**0.826	0.001
3	**0.726	0.001
4	**0.732	0.001
5	**0.585	0.003
6	**0.724	0.001
7	**0.719	0.001
8	**0.706	0.001
9	**0.697	0.001
10	**0.753	0.001
11	**0.648	0.001
12	**0.685	0.001

* دال عند مستوى دلالة 0.05

** دال عند مستوى دلالة 0.01

بالتدقيق ببيانات الجدول السابق تجد الباحثة أنّ معاملات ارتباط عبارات محور فعاليّة الطريقة التواصليّة باستخدام التكنولوجيا في تطوير مهارات اللغة الإنكليزية مع درجته الكلية تراوحت بين (0.585 و0.826)، وجميعها معاملات ارتباط كبيرة وموجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، ما يدل على اتساق عبارات المحور مع درجته الكلية وأنها تقيس ما يقيسه.

3- محور التحديات التي تواجه المعلمين في استخدام الطريقة التواصليّة باستخدام التكنولوجيا:

جدول 3: معاملات ارتباط بيرسون لدرجات أفراد العينة الاستطلاعيّة على العبارات والدرجة الكلية لمحور التحديات التي تواجه المعلمين في استخدام الطريقة التواصليّة باستخدام التكنولوجيا

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	**0.762	0.001
2	**0.758	0.001
3	**0.658	0.001
4	**0.858	0.001
5	**0.733	0.001
6	**0.832	0.001
7	**0.905	0.001

* دال عند مستوى دلالة 0.05

** دال عند مستوى دلالة 0.01

يظهر من الجدول أعلاه أنّ معاملات ارتباط عبارات محور التحديات التي تواجه المعلمين في استخدام الطريقة التواصليّة باستخدام التكنولوجيا مع درجته الكلية تراوحت بين (0.658

و0.905)، وجميعها معاملات ارتباط كبيرة وموجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، ما يدل على اتساق عبارات المحور مع درجته الكلية وأنها تقيس ما يقيسه.

كما أوجدت الباحثة معاملات ارتباط كل محور مع الدرجة الكلية للاستبانة، والجدول الآتي يبين ذلك:

جدول 4: **معاملات ارتباط بيرسون لدرجات أفراد العينة الاستطلاعيّة على المحاور والدرجة الكلية للاستبانة**

المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	**0.870	0.001
2	**0.903	0.001
3	**0.787	0.001

*** دال عند مستوى دلالة 0.05**

**** دال عند مستوى دلالة 0.01**

يظهر من الجدول أعلاه أنّ معاملات ارتباط كل محور من المحاور الثلاثة: (واقع استخدام الطريقة التواصليّة ودمج التكنولوجيا في تعليم اللغة الإنكليزية، فعاليّة الطريقة التواصليّة باستخدام التكنولوجيا في تطوير مهارات اللغة الإنكليزية، التحديات التي تواجه المعلمين في استخدام الطريقة التواصليّة باستخدام التكنولوجيا) مع الدرجة الكلية للاستبانة بلغت على التوالي: (0.870، 0.903، 0.787)، وجميعها معاملات ارتباط كبيرة وموجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، ما يدل على اتساق المحاور الثلاثة مع الدرجة الكلية للاستبانة وأنها تقيس ما يقيسه.

تستنتج الباحثة مما سبق توفر صفة الصدق للاستبانة بمحاورها الثلاثة.

الثبات:

يُنظر للثبات بأنّه شرطاً ضرورياً لصلاحية أي أداة في البحث العلمي، ولا يمكن تصميمها دون تحقيق هذا الشرط، وإلا سيكون القياس باطلاً ولا يؤدي ما هو متوقع منه، كونه يفقد مصداقية الدرجات التي نحصل عليها للتعبير عن الخاصية أو السمة موضع القياس (زيان، 2018، ص 58)، وله تعاريف متعددة ومن بينها التعريف الآتي: مدى الدقة أو الاتساق أو استقرار نتائجه فيما لو طبق علة الأفراد في مناسبتين مختلفتين، ويتراوح معامل الثبات بين (صفر والواحد)، وكلما اقتربت قيمة معامل الثبات من الواحد الصحيح كانت درجات الاختبار أكثر ثباتاً، وتزيد بذلك الثقة في هذه الدرجات، والعكس صحيح **(عبد العزيز، 2009، ص101– 102)**. واتبعت الباحثة المعايير الآتية للحكم على قيمة معامل الثبات:

من 0.01 حتى 0.39 ثبات بدرجة منخفضة.

من 0.40 حتى 0.69 ثبات بدرجة متوسطة.

من 0.70 حتى 1.00 ثبات بدرجة مرتفعة. (لبّد، 2005، ص 60).

قامت الباحثة بحساب ثبات نتائج الاستبانة بطرائق متعددة بغية التحقق بدقة من الثبات، وهذه الطرائق هي: ثبات الإعادة، وثبات الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) والتجزئة النصفية وفق معادلتي (سبيرمان– براون، جتمان)، وفيما يلي عرض لذلك:

ثبات الإعادة:

تعتمد هذه الطريقة على تطبيق الأداة على عينة من الأفراد، وبعد مدة زمنية يُعاد تطبيق الأداة ذاتها على العينة نفسها، في ظروف مشابهة للظروف التي جرى اختيارهم فيها، ثم حساب معامل الارتباط المناسب بين أدائهم في المرتين **(معمرية، 2007، ص152)**، وأعادت الباحثة

تطبيق الاستبانة على أفراد العينة الاستطلاعيّة نفسهم بعد مرور (12) يوماً على التطبيق الأول، وبوضح الجدول الآتي معاملات ثبات الإعادة للاستبانة ومحاورها:

جدول 5: **معاملات ثبات الإعادة للاستبانة ومحاورها**

المحور	عدد العبارات	قيمة معامل الثبات
واقع استخدام الطريقة التواصليّة ودمج التكنولوجيّا في تعليم اللغة الإنكليزية	12	0.780
فعاليّة الطريقة التواصليّة باستخدام التكنولوجيّا في تطوير مهارات اللغة الإنكليزية	12	0.914
التحديات التي تواجه المعلمين في استخدام الطريقة التواصليّة باستخدام التكنولوجيّا	7	0.971
الاستبانة	31	0.881

يتبين من الجدول أعلاه أنّ معاملات الثبات بالإعادة للاستبانة ومحاورها تراوحت بين (0.780 و0.971)، وجميعها معاملات ثبات مرتفعة، ما يشير لثبات نتائج الاستبانة ومحاورها عند إعادة تطبيقها أكثر من مرة.

ثبات الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ):

يعد معامل ألفا كرونباخ أهم مقاييس الاتساق الداخلي للأداة، لأنّه يربط ثبات الأداة بثبات عباراتها المكونة لها، فازدياد نسبة تباينات العبارات بالنسبة إلى التباين الكلي، يؤدي لانخفاض معامل الثبات، وتستخدم هذه الطريقة عند تعدد الإجابات مثلاً: (غير موافق، محايد، موافق، موافق جداً) **(علام، 2023، ص100)**، وبما أنّ الاستبانة في الدراسة الحالية متعددة الإجابات (عالية جداً، عالية، متوسطة، ضعيفة، معدومة) قامت الباحثة بإيجاد معامل ثبات الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) للاستبانة ومحاورها، والجدول الآتي يوضح نتائجه:

جدول 6: معاملات ثبات ألفا كرونباخ لاستبانة ومحاورها

المحور	عدد البنود	ثبات الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ)
واقع استخدام الطريقة التواصليّة ودمج التكنولوجيّا في تعليم اللغة الإنكليزية	12	0.903
فعاليّة الطريقة التواصليّة باستخدام التكنولوجيّا في تطوير مهارات اللغة الإنكليزية	12	0.899
التحديات التي تواجه المعلمين في استخدام الطريقة التواصليّة باستخدام التكنولوجيّا	7	0.895
الاستبانة	31	0.919

عند إمعان النظر بالنتائج في الجدول السابق تجد الباحثة أنّ معاملات ثبات الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) تراوحت بين (0.895 و0.919) وجميعها معاملات ثبات مرتفعة، ما يشير لثبات الاتساق الداخلي للاستبانة ومحاورها.

ثبات التجزئة النصفية:

يطبق الباحث في هذه الطريقة الأداة على الأفراد في جلسة واحدة وعند تصحيحها تُقسم إلى نصفين، ثم يحسب معامل الارتباط بين درجات كل من النصفين، ولكن معامل الارتباط الناتج عن هذه الطريقة هو معامل ثبات نصفي الأداة فقط، وللحصول على تقدير ثبات الأداة بكاملها يلجأ الباحث لمعادلات رياضية، ومنها: (معادلة سبيرمان- براون، جتمان) **(زارع، 2021، 1121)** وقامت الباحثة بحساب ثبات التجزئة النصفية للاستبانة ومحاورها مستعملةً المعادلتين السابقتين، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول 7: معاملات ثبات التجزئة النصفية للاستبانة ومحاورها

المحور	عدد البنود	ثبات التجزئة النصفية (سبيرمان-براون)	ثبات التجزئة النصفية (جتمان)
واقع استخدام الطريقة التواصليّة ودمج التكنولوجيّا في تعليم اللغة الإنكليزية	12	0.939	0.937
فعاليّة الطريقة التواصليّة باستخدام التكنولوجيّا في تطوير مهارات اللغة الإنكليزية	12	0.907	0.892
التحديات التي تواجه المعلمين في استخدام الطريقة التواصليّة باستخدام التكنولوجيّا	7	0.917	0.907
الاستبانة	31	0.900	0.885

يظهر من الجدول السابق أنّ معاملات ثبات التجزئة النصفية وفق معادلة (سبيرمان-براون) تراوحت بين (0.900 و0.939) وهي معاملات ثبات مرتفعة، وتراوحت معاملات الثبات وفق معادلة جتمان للاستبانة ومحاورها بين (0.885، 0.937) وجميعها أيضاً معاملات ثبات مرتفعة ما يشير إلى توفر ثبات التجزئة النصفية للاستبانة ومحاورها.

تستنتج الباحثة توفر خاصية ثبات النتائج بالاستبانة.

سادساً- الصورة النهائية للاستبانة

تتضمن القائمة من خمسة أقسام:

- القسم الأول: السمات العامة (الأسئلة من السؤال 1 – السؤال 3)

- المحور الأول: واقع استخدام الطريقة التواصلية ودمج التكنولوجيا في تعليم اللغة الإنكليزية ويتضمن 12 عبارات
- المحور الثاني: فعالية الطريقة التواصلية باستخدام التكنولوجيا في تطوير مهارات اللغة الإنكليزية ويتضمن 12عبارات
- المحور الثالث: التحديات التي تواجه المعلمين في استخدام الطريقة التواصلية باستخدام التكنولوجيا يتضمن 7 عبارات

مقياس الدراسة (مقياس ليكرت الخماسي)

وللإجابة على أسئلة الاستبانة تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لبيان درجات الموافقة، وتم إعطاءها القيم التصاعدية كما يلي:

معدومة	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جداً
1	2	3	4	**5**

كما تم تصنيف متوسط الإجابات إلى ثلاثة مستويات: عال، متوسط، ضعيف كالتالي:

(الحد الأعلى – الحد الأدنى) / 3= (5– 1)/3= 1.33 وهي تمثل قيمة طول مجال كل مستوى

والجدول التالي يبين تصنيف الإجابات

جدول8 تصنيف الإجابات

الفئات	من 1 إلى أقل من 2.33	من 2.34 إلى أقل من 3.66	من 3.67 إلى 5
مستوى الموافقة	ضعيفة	متوسطة	**مرتفعة**

سابعاً- المعالجات الإحصائية المستخدمة

قامت الباحثة باستخدام الاختبارات والقوانين الإحصائية الآتية أثناء التحقق من صدق الاستبانة وثبات نتائجها، وتحليل النتائج للإجابة عن أسئلة البحث وفرضياته:

- الإحصاء الوصفي من: (المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، النسب المئوية).
- معامل ارتباط بيرسون لحساب الصدق البنيوي، والثبات بالإعادة.

- ثبات الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ).
- ثبات التجزئة النصفية بطريقتي: (سبيرمان– براون، جتمان).
- اختبار (t) ستودنت للعينات المستقلة لدراسة الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس.
- اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة تبعاً لمتغيري (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة).

ثامناً- وصف عينة البحث إحصائياً:

بعد جمع البيانات يتطلب من الباحثة قبل التوصل للنتائج وتحليلها تقديم وصف للعينة التي طبق عليها الأداة بقصد توضيحها وبيان مدى إمكانية تعميم النتائج كي لا تكون العينة متحيزة ما يلعب دوراً مهماً في التأثير بنتائج البحث، وقامت الباحثة بوصف العينة الأساسيّة من معلمي اللغة الإنكليزية إحصائياً وحساب تكرار أفراد العينة وفق كل متغير ونسبهم المئوية، وفيما يلي توضيح ذلك:

1. **توزع أفراد العينة حسب الجنس:**

جدول 9: النتائج الإحصائية لمتغير الجنس

نوع الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	43	45.3
أنثى	52	54.7
الكلي	95	100.0

يتبين من الجدول السابق أنّ النسبة الأكبر من المعلمين أفراد العينة كانت من الإناث وبلغت نسبتهم (54.70%) وهو ما يمثل انعكاساً حقيقياً لما هو موجود في المجتمع الأصلي، فيما بلغت نسبة الذكور من المعلمين (45.30%)، ويوضح الشكل الآتي نسب المعلمين أفراد العينة وفقاً لجنسهم:

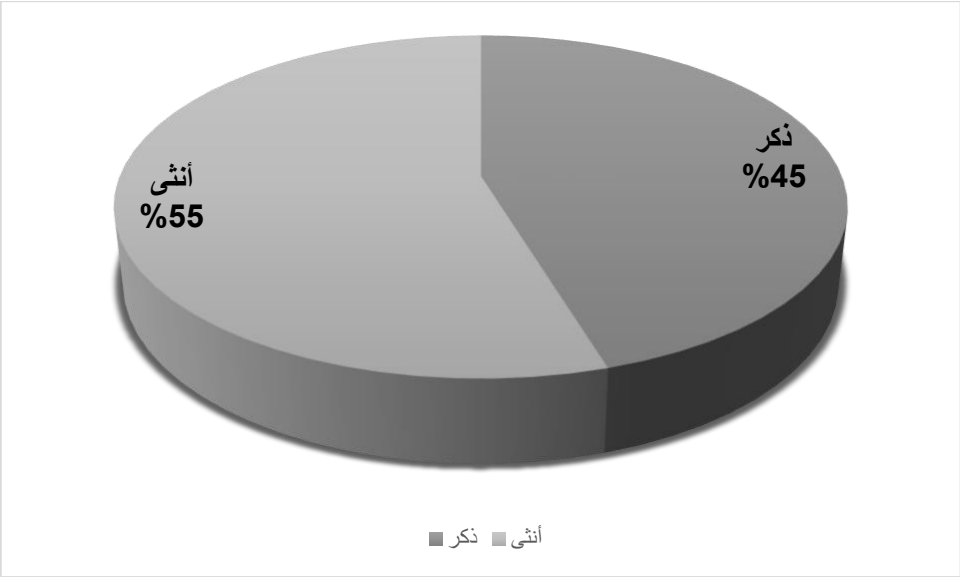

شكل 1: نسب أفراد العينة وفقاً للجنس

2. **توزع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة:**

جدول 10: النتائج الإحصائية لمتغير الخبرة

الخبرة	التكرار	النسبة %
أقل من خمس سنوات	17	17.9
بين خمس سنوات و العشر سنوات	27	28.4
أكثر من 10 سنوات	51	53.7
الكلي	95	100.0

بـــالعودة للجـدول أعـلاه يتبـين أنّ النسـبة الأكبـر مـن المعلمـين أفـراد العينـة كانـت مـن الأفـراد الـذين بلـغ عـدد سـنوات خبـرتهم فـي التـدريس (أكثـر مـن عشـر سـنوات) ونسـبتهم (53.70%)، فـالمعلمين الـذين بلــغ عــدد ســنوات خبــرتهم (مــن خمــس ســنوات حتــى عشــر ســنوات) ونســبتهم (28.40%)، ثــمّ المعلمــين الــذين عــدد ســنوات خبــرتهم (أقــل مــن خمــس ســنوات) ونســبتهم (17.90%)، ويوضــح الشكل الآتي نسب المعلمين أفراد العينة وفقاً لعدد سنوات خبرتهم في التدريس:

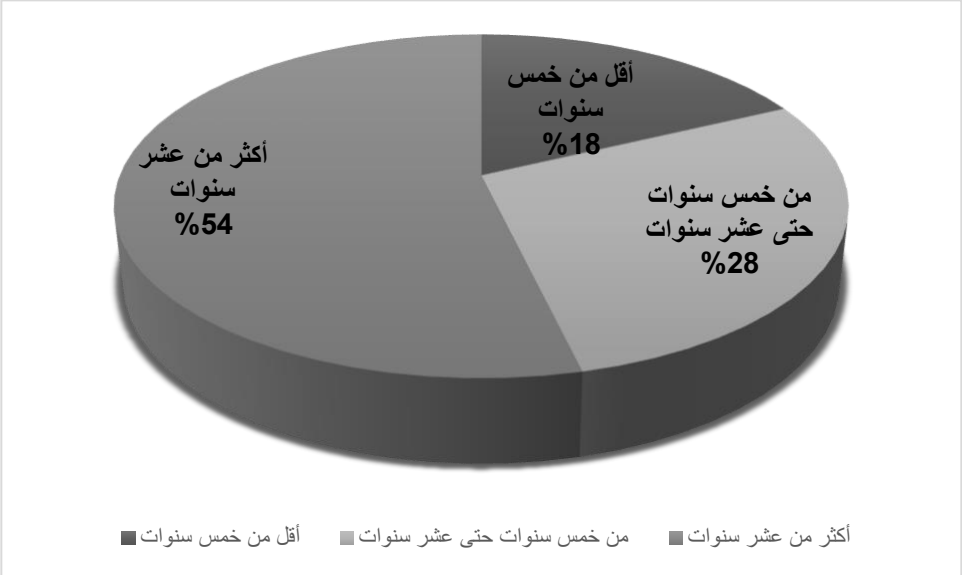

شكل 1 نسب أفراد العينة وفقاً لعدد سنوات الخبرة

3. توزع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي:

جدول 118: النتائج الإحصائية لمتغير المؤهل التعليمي

الخبرة	التكرار	النسبة %
إجازة جامعية	17	17.9
دبلوم تأهيل تربوي	27	28.4
دراسات عليا	51	53.7
الكلي	95	100.0

يظهر من الجدول أعلاه أنّ معظم أفراد العينة كانت من المعلمين الجامعيين وبلغت نسبتهم (43.20%)، ويليها المعلمين حملة الدراسات العليا (الماجستير أو الدكتوراه) وبلغت نسبتهم (34.70%)، فالمعلمين حملة دبلوم التأهيل التربوي ونسبتهم (22.10%)، ويوضح الشكل الآتي نسب المعلمين أفراد العينة وفقاً لمؤهلهم العلمي:

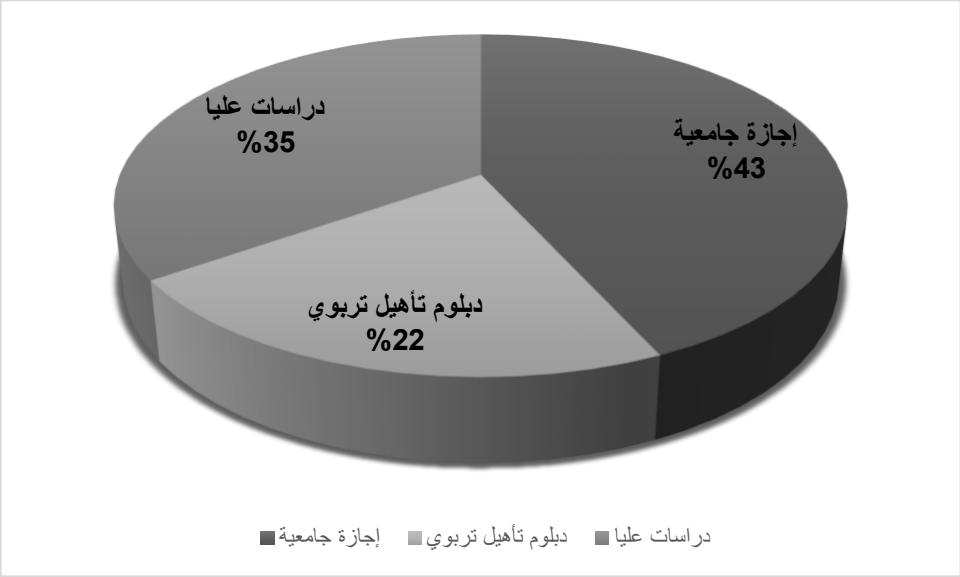

شكل 2 نسب أفراد العينة وفقاً للمؤهل العلمي

الفصل الرابع: نتائج البحث ومناقشتها

- ***الإجابة عن أسئلة البحث***
- ***اختبار الفرضيات***
- ***الخاتمة***
- ***توصيات البحث***

الإجابة عن أسئلة البحث:

السؤال الأول:

ما واقع استخدام الطريقة التواصلية في تعليم اللغة الانكليزية للناطقين بغيرها بمرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن السؤال الأول والتعرف على واقع استخدام الطريقة التواصلية في تعليم اللغة الإنكليزية للناطقين بغيرها قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الأول، ومن ثمّ تصنيفها وفق المستويات المعروضة في الجدول (8)، والجدول الآتي يبين ذلك:

جدول 12: النتائج الإحصائية لعبارات واقع استخدام الطريقة التواصلية ودمج التكنولوجيا في تعليم اللغة الانكليزية من وجهة نظر المعلمين

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
أستخدم الطريقة التواصلية بانتظام في تدريس اللغة الانكليزية لزيادة تفاعل المتعلمين.	3.67	0.94	مرتفعة	9
تزيد الطريقة التواصلية المدعومة بتطبيقات تكنولوجية من تفاعل المتعلمين أثناء الدرس	4.05	0.64	مرتفعة	4
أستخدم برمجيات التدريس التفاعلية لدعم الطريقة التواصلية وزيادة فاعليتها.	3.97	0.69	مرتفعة	6
أعزز مهارات التحدث لدى المتعلمين باستخدام التكنولوجيا مثل تطبيقات التحدث التفاعلية ضمن الطريقة التواصلية.	3.70	0.86	مرتفعة	8
أستخدم الفيديوهات التعليمية (مثل ... YouTube)في الطريقة التواصلية لتقديم المفاهيم اللغوية بشكل تفاعلي.	4.04	0.67	مرتفعة	5

أستخدم تطبيقات) مثل (... Duolingo لتعزيز قواعد اللغة بشكل تفاعلي ضمن الطريقة التواصلية.	4.09	0.64	مرتفعة	2
أستخدم الوسائط التكنولوجية) مثل Google Docs ...)لتحسين مهارات الكتابة لدى المتعلمين في إطار الطريقة التواصلية.	4.07	0.62	مرتفعة	3
أوظف المنصات الإلكترونية) مثل YouTube ...)ضمن الطريقة التواصلية لتحسين قدرة المتعلمين على الاستماع والفهم	4.13	0.58	مرتفعة	1
أحفز المتعلمين على المشاركة النشطة باستخدام تطبيقات) مثل (Kahoot ...ضمن الأنشطة التفاعلية للطريقة التواصلية.	4.08	0.61	مرتفعة	2
أعزز التعلم الذاتي لدى المتعلمين باستخدام منصات) مثل (... Quizlet في إطار الطريقة التواصلية.	3.75	0.82	مرتفعة	7
أميل إلى استخدام التكنولوجيا لتعزيز فعالية الطريقة التواصلية.	3.50	0.97	متوسطة	10
أرى أن التكنولوجيا تجعل التعلم ضمن الطريقة التواصلية أكثر مرونة ويسرًا.	4.08	0.63	مرتفعة	2
المحور الأول	3.93	0.45	مرتفعة	-

يتضح من الجدول السابق أن درجة موافقة أفراد العينة على المحور الأول كانت مرتفعة بمتوسط قدره (3.93)، وكانت متوسطات عبارات واقع استخدام الطريقة التواصلية ودمج التكنولوجيا مرتفعة وتراوحت بين (3.67 و4.13) ما عدا العبارة (أميل إلى استخدام التكنولوجيا لتعزيز فعالية الطريقة التواصلية) فقد كانت درجة موافقة العينة عليها متوسطة وبلغ المتوسط

الرتبي (3.50) وقد يعود السبب في ذلك إلى قلة توفر التكنولوجيا في الغرف الصفية وقلة استخدامها من قبل المدرسين.

وجاءت بالمرتبة الأولى عبارة (أوظف المنصات الإلكترونية مثلYouTube ضمن الطريقة التواصلية لتحسين قدرة المتعلمين على الاستماع والفهم) ما يعكس إدراك المعلمين لأهميّة المحتوى السمعي البصري في تحسين مهارات الاستماع والفهم، ثمّ استخدام التطبيقات لتعزيز قواعد اللغة بشكل تفاعلي ضمن الطريقة التواصلية انطلاقاً من إدراكهم أنّ التكنولوجيا ضمن الطريقة التواصليّة تجعل التعليم أكثر مرونة وسهولةً، كما يستخدم المعلمون الوسائط التكنولوجية مثل Google Docs لتحسين مهارات الكتابة لدى المتعلمين، ما يزيد من تفاعل المتعلمين ضمن الغرفة الصفية ويجعلهم نشطين مشاركين فعالين ضمن الدرس.

ويستخدم المعلمون الفيديوهات التعليمية لتقديم المفاهيم اللغوية بشكل تفاعلي، وبرمجيات التدريس التفاعلية لدعم الطريقة التواصلية وزيادة فاعليتها ولكن بدرجة أقل من الفيديوهات.

ويوظّف المعلمون تطبيقات التكنولوجيا كالمنصات لتعزيز التعلم الذاتي، ومهارات التحدث لدى المتعلمين، ولذا فهم يستخدمون الطريقة التواصلية مدعومة بالتكنولوجيا بطريقة منتظمة.

السؤال الثاني:

ما إيجابيات الطريقة التواصلية في تعليم اللغة الانكليزية للناطقين بغيرها بمرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن السؤال الثاني وإظهار إيجابيات الطريقة التواصلية في تعليم اللغة الإنكليزية للناطقين بغيرها من وجهة نظر أفراد عينة البحث، قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثاني، ومن ثمّ تصنيفها وفق مستوياتها، والجدول الآتي يبين ذلك:

جدول 13: النتائج الإحصائية لعبارات فعالية الطريقة التواصلية باستخدام التكنولوجيا في تطوير مهارات اللغة الانكليزية

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
يتحسن تفاعل المتعلمين أثناء الدرس نتيجة استخدام الطريقة التواصلية.	2.96	1.02	متوسطة	10
يعزز استخدام التكنولوجيا) مثل (... Zoom مهارات التحدث لدى المتعلمين.	3.91	0.64	مرتفعة	9
تتطور مهارات الاستماع نتيجة استخدام تطبيقات) مثل BBC Learning English ...)في الطريقة التواصلية.	4.04	0.56	مرتفعة	7
تساعد التكنولوجيا مثل (... WhatsApp)المتعلمين على ممارسة اللغة خارج الصف.	4.22	0.42	مرتفعة	1
يعزز استخدام الوسائط التكنولوجية) مثل (Padlet ...التعلم النشط لدى المتعلمين.	4.15	0.44	مرتفعة	4
توفر التكنولوجيا أدوات تعليمية تتيح الدعم للمتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة.	4.18	0.60	مرتفعة	2
تزيد التطبيقات التعليمية) مثل (... Kahoot من دافعية المتعلمين للتعلم.	3.96	0.71	مرتفعة	8
تساعد التكنولوجيا) مثل (... Google Classroom على تخصيص الدروس بناءً على قدرات المتعلمين.	4.13	0.49	مرتفعة	5
يوفر استخدام التكنولوجيا وقتًا وجهدًا في التعليم.	4.07	0.66	مرتفعة	6
تتيح لي الطريقة التواصلية باستخدام أدوات مثل (...Edmodo) مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.	4.07	0.51	مرتفعة	6
أفضل استخدام التطبيقات التفاعلية لدعم تعليم اللغة الانكليزية.	4.18	0.65	مرتفعة	2

أقدر دور التكنولوجيا في تسهيل التواصل مع المتعلمين خارج الصف.	4.16	0.53	مرتفعة	3
المحور الثاني	4.00	0.37	مرتفعة	-

يظهر من الجدول أعلاه أن درجة موافقة أفراد العينة على المحور الثاني كانت مرتفعة بمتوسط قدره (4.00)، وكانت متوسطات عبارات فعاليّة الطريقة التواصليّة باستخدام التكنولوجيا في تطوير مهارات اللغة الإنكليزية مرتفعة وتراوحت بين (3.91 و4.22) ما عدا عبارة (يتحسن تفاعل المتعلمين أثناء الدرس نتيجة استخدام الطريقة التواصلية) فقد كانت درجة موافقة العينة عليها متوسطة بمتوسط يبلغ (2.96)، مما يشير إلى أن التفاعل أثناء الدروس بالطريقة التواصلية قد يحتاج إلى مزيد من التطوير والدعم.

وجاء بالدرجة الأولى استخدام التطبيقات التكنولوجيا مثل (WhatsApp ...) لمساعدة المتعلمين على ممارسة اللغة خارج الصف ما يعكس أهمية استخدام التكنولوجيا غير التقليدية في دعم التعلم خارج إطار الصف الدراسي، ولذا يُفضل المتعلمون استخدام التطبيقات التفاعلية لدعم تعليم اللغة الإنكليزية، من خلال توفيرها أدوات تعليمية تتيح الدعم للمتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة.

كما يقّدر المتعلمون دور التكنولوجيا في تسهيل التواصل مع المتعلمين خارج الصف، ويعزز استخدامها التعلم النشط لدى المتعلمين، وتساعدهم على تخصيص الدروس بناءً على قدرات المتعلمين مثل: (Google classroom)، ما يمكنهم من مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، الأمر الذي يوفر وقتاً وجهداً في التعليم، ما يؤدي إلى تطور مهارات الاستماع لدى المتعلمين، وتزيد من دافعيتهم للتعلم، وتعزز مهارات التحدث لديهم بشكل أفضل.

السؤال الثالث:

مـا التحـديات لاسـتخدام الطريقـة التواصـلية فـي تعلـيم اللغـة الانكليزيـة للنـاطقين بغيرهابمرحلـة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابـة عـن السـؤال الثالـث وتعـرف التحـديات والصـعوبات التـي تواجـه المعلمـين عنـد اسـتخدام الطريقـة التواصـلية فـي تعلـيم اللغـة الإنكليزيـة للنـاطقين بغيرهـا، قامـت الباحثـة بحسـاب المتوسـطات الحسـابية والانحرافـات المعياريـة لعبـارات المحـور الثالـث، ومـن ثـمّ تصـنيفها وفـق مستوياتها، والجدول الآتي يبين ذلك:

جدول 9: النتائج الإحصائية لعبارات التحديات التي تواجه المعلمين في استخدام الطريقة التواصلية باستخدام التكنولوجيا

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
أواجه صعوبة في استخدام التكنولوجيا بسبب ضعف الإنترنت.	4.02	0.67	مرتفعة	4
تعد الأجهزة غير كافية لدعم استخدام التكنولوجيا في المدرسة.	4.18	0.53	مرتفعة	1
أحتاج إلى مزيد من التدريب لاستخدام التكنولوجيا بفعالية في التعليم التواصلي.	3.96	0.76	مرتفعة	7
أجد صعوبة في استخدام التطبيقات التكنولوجية بالطريقة التواصلية.	4.03	0.57	مرتفعة	3
أواجه تحديات في إدارة الصف عند استخدام التكنولوجيا في الأنشطة التفاعلية.	4.04	0.54	مرتفعة	2
يستغرق إعداد الدروس باستخدام التكنولوجيا وقتًا أطول.	3.98	0.61	مرتفعة	6

أبتعد عن استخدام الطريقة التواصلية في التعلم.	4.00	0.66	مرتفعة	5
المحور الثالث	4.03	0.44	مرتفعة	-

يتبين من الجدول أعلاه أن درجة موافقة أفراد العينة على المحور الثالث كانت مرتفعة بمتوسط قدره (4.03)، وكانت متوسطات عبارات التحديات التي تواجه المعلمين في استخدام الطريقة التواصلية باستخدام التكنولوجيا مرتفعة وتراوحت بين (3.96 و4.18).

وكان التحدي الأكبر الذي يواجه المعلمين عدم كفاية الأجهزة لدعم استخدام التكنولوجيا في المدرسة، وصعوبة إدارة الصف في الأنشطة التفاعلية أثناء استخدام التكنولوجيا، مما يعكس صعوبة السيطرة على البيئة الصفية أثناء استخدام الأدوات التكنولوجية، إضافةً لصعوبة استخدام التطبيقات التكنولوجية بالطريقة التواصلية، وما يزيد من صعوبة استخدام التكنولوجيا ضعف الانترنت ما يجعل بعض المدرسين يميلون للابتعاد عن استخدامها في التعلم.

كما يتطلب إعداد الدروس باستخدام التكنولوجيا وقتاً أطول من التحضير المعتاد، إضافةً لحاجة المعلمين لتدريب أكثر لاستخدام التكنولوجيا في التعليم والاستفادة من أهم ميزاتها بطريقة أفضل.

اختبار الفرضيات

الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين متوسطات درجات المعلمين حول فعالية الطريقة التواصلية باستخدام التكنولوجيا في تدريس اللغة الإنكليزية للناطقين بغيرها تعزى لمتغير الجنس

لاختبار الفرضية الأولى والتحقق من صحتها قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المعلمين أفراد العينة على الاستبانة ومحاورها الثلاثة وذلك تبعاً لمتغير الجنس، ومن ثمّ استخدمت اختبار (t) ستودنت للعينات المستقلة لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجاتهم، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول 10: نتائج اختبار (t) ستودنت للعينات المستقلة لمتوسطات درجات المعلمين أفراد العينة على الاستبانة ومحاورها تبعاً لمتغير الجنس

المحور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
واقع استخدام الطريقة التواصليّة	ذكر	43	47.65	4.87	0.797	93	0.428	غير دال إحصائياً
	أنثى	52	46.77	5.75				
فعاليّة الطريقة التواصليّة	ذكر	43	47.60	4.32	0.841	93	0.402	غير دال إحصائياً
	أنثى	52	48.38	4.64				
التحديات التي تواجه المعلمين	ذكر	43	28.05	3.06	0.465	93	0.643	غير دال إحصائياً
	أنثى	52	28.35	3.17				
الاستبانة	ذكر	43	123.30	11.08	0.085	93	0.933	غير دال إحصائياً
	أنثى	52	123.50	11.48				

يظهر من الجدول السابق أنّ متوسطات درجات المعلمين الذكور على الاستبانة ومحاورها الثلاثة تراوحت بين (28.05 و123.30) وقد تقاربت مع متوسطات درجات المعلمات التي

تراوحت بين (28.35 و123.50)، ولم تظهر فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجاتهم على الاستبانة ومحاورها تعزى لمتغير الجنس إذ تراوحت مستويات الدلالة بين (0.402 و0.933) عند درجة حرية (93) وهي أكبر من (0.05)، تفسر الباحثة النتيجة بأن متغير الجنس لا يلعب دوراً كبيراً في تأثير واقع استخدام الطريقة التواصليّة أو فعاليّتها أو التحديات التي تواجه المعلمين المدروسة، وقد اتفقت هذه النتيجة مع كل من دراسة وقد اتفقت هذه النتيجة مع كلّ من دراسة (الأطرش، 2018) ودراسة (الحسيني،2020).

ويُظهر الشكل الآتي متوسطات درجات المعلمين أفراد العينة على الاستبانة ومحاورها تبعاً لمتغير الجنس:

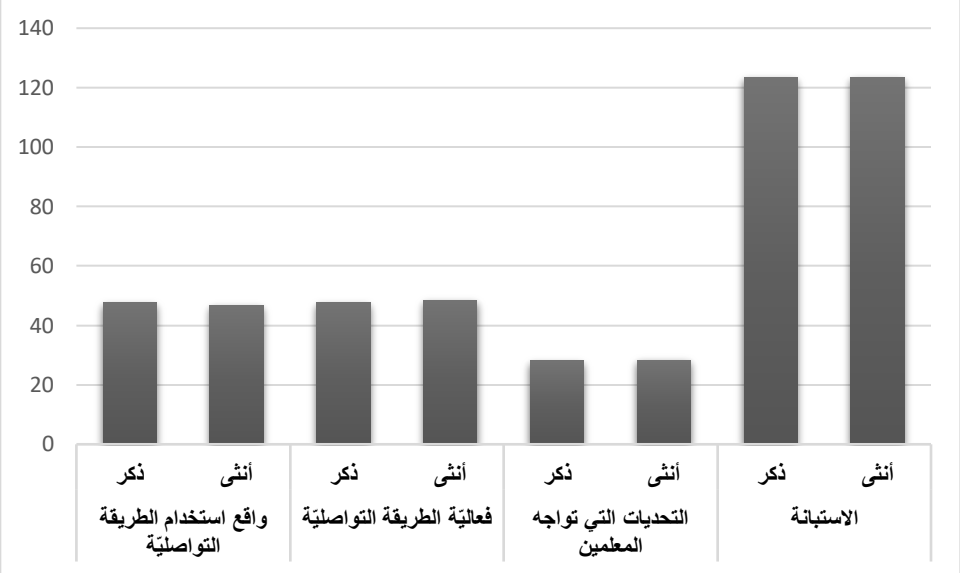

شكل 3 : متوسطات درجات المعلمين أفراد العينة على الاستبانة ومحاورها تبعاً لمتغير الجنس

القرار: نقبل الفرضية الصفرية أي لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسطات درجات المعلمين حول فعالية الطريقة التواصلية باستخدام التكنولوجيا في تدريس اللغة الإنكليزية للناطقين بغيرها تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين متوسطات درجات المعلمين حول فعالية الطريقة التواصلية باستخدام التكنولوجيا في تدريس اللغة الإنكليزية للناطقين بغيرها تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

لتتعرف الباحثة الفروق بين متوسطات درجات المعلمين أفراد العينة حول فعاليّة الطريقة التواصليّة باستخدام التكنولوجيا تبعاً لاختلاف مؤهلهم العلمي، قامت بتوزيعهم ضمن ثلاث فئات وفق النحو الآتي:

- **الإجازة الجامعية.**
- **دبلوم التأهيل التربوي.**
- **الدراسات العليا (ماجستير أو دكتوراه باللغة الإنكليزية).**

بعد جمع البيانات حسبت المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجاتهم على الاستبانة ومحاورها، والجدول والشكل الآتيين يوضحان ذلك:

جدول 11: المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات المعلمين أفراد العينة على الاستبانة ومحاورها تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المحور	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
واقع استخدام الطريقة التواصليّة	إجازة جامعية	41	46.85	5.83
	دبلوم تأهيل تربوي	21	47.57	5.44

	دراسات عليا	33	47.30	4.81
فعاليّة الطريقة التواصليّة	إجازة جامعية	41	47.85	4.82
	دبلوم تأهيل تربوي	21	48.00	3.33
	دراسات عليا	33	48.27	4.82
التحديات التي تواجه المعلمين	إجازة جامعية	41	27.66	3.10
	دبلوم تأهيل تربوي	21	27.48	2.84
	دراسات عليا	33	29.36	3.04
الاستبانة	إجازة جامعية	41	122.37	12.23
	دبلوم تأهيل تربوي	21	123.05	10.07
	دراسات عليا	33	124.94	10.82

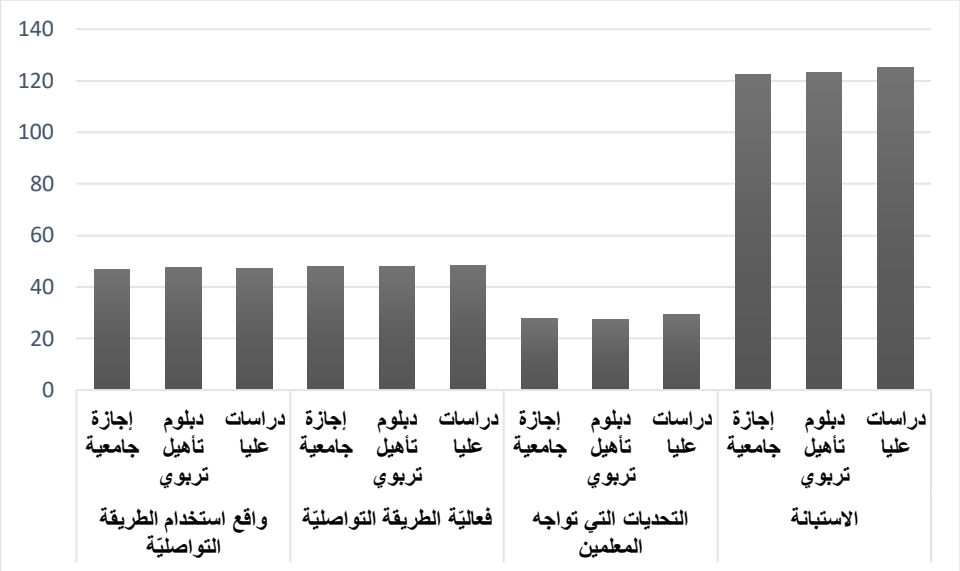

شكل4: متوسطات درجات المعلمين أفراد العينة على الاستبانة ومحاورها تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

بقراءة بيانات الجدول السابق والنظر للشكل أعلاه يتضح وجود فروق ظاهرية بين متوسطات درجات المعلمين أفراد العينة حول فعاليّة الطريقة التواصليّة باستخدام التكنولوجيا تعزى

لمتغير المؤهل العلمي الحاصلين عليه، ولتتحقق الباحثة من أنّ الفرق بين درجاتهم دال إحصائياً استخدمت اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول17: نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات درجات المعلمين أفراد العينة على الاستبانة ومحاورها تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	القرار
واقع استخدام الطريقة التواصليّة	بين المجموعات	8.07	2	4.04	0.138	0.871	غير دال إحصائياً
	داخل المجموعات	2693.23	92	29.27			
	الكلي	2701.31	94				
فعاليّة الطريقة التواصليّة	بين المجموعات	3.24	2	1.62	0.079	0.924	غير دال إحصائياً
	داخل المجموعات	1893.67	92	20.58			
	الكلي	1896.91	94				
التحديات التي تواجه المعلمين	بين المجموعات	67.70	2	33.85	3.698	0.029	دال إحصائياً
	داخل المجموعات	842.09	92	9.15			
	الكلي	909.79	94				
الاستبانة	بين المجموعات	124.65	2	62.32	0.488	0.616	غير دال إحصائياً
	داخل المجموعات	11760.34	92	127.83			
	الكلي	11884.99	94				

يتضح من الجدول أعلاه عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات المعلمين على الاستبانة ومحاورها تعزى لمتغير مؤهلهم العلمي إذ تراوحت مستويات الدلالة بين: (0.616، و0.924) وجميعها أكبر من (0.05)، ما عدا محور التحديات التي تواجه المعلمين في استخدام الطريقة التواصلية باستخدام التكنولوجية فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.029) وهي أصغر من (0.05)، ولتعرف الفروق لصالح أي فئة من المعلمين تبعاً لمؤهلهم العلمي، استخدمت الباحثة اختبار (LSD) للمقارنات البعدية، والجدول الآتي يوضح نتائجه:

جدول 12: نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية للفرق بين متوسطات درجات المعلمين أفراد العينة على محور التحديات التي تواجه المعلمين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي (I)	المؤهل العلمي (J)	فرق المتوسط (I-J)	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة	مستوى الثقة 95%	
					الحد الأدنى	الحد الأعلى
إجازة جامعية	دبلوم تأهيل تربوي	0.18	0.81	0.82	-1.43	1.79
	دراسات عليا	-1.71*	0.71	0.02	-3.11	-0.30
دبلوم تأهيل تربوي	دراسات عليا	-1.89*	0.84	0.03	-3.56	-0.21

بالعودة للجدول السابق يتضح وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات المعلمين الذين يحملون المؤهل العلمي دراسات عليا وبين متوسط درجات كلّ من المعلمين حملة الإجازة الجامعية، وحملة دبلوم التأهيل التربوي، ولصالح المعلمين حملة الدراسات العليا أي أنهم يواجهون تحديات أكبر، ربما يشير أن مستوى التعليم العالي يمكن أن يؤثر على كيفية تقييم المعلمين للتحديات أو فعالية الطرائق التواصليّة.

القرار: نقبل الفرضية الصفرية أي لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسطات درجات المعلمين حول فعالية الطريقة التواصلية باستخدام التكنولوجيا في تدريس اللغة الإنكليزية للناطقين بغيرها تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ما عدا محور التحديات التي تواجه المعلمين في استخدام الطريقة التواصلية إذ ترفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة فيه.

الفرضية الثالثة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات درجات المعلمين حول فعالية الطريقة التواصلية باستخدام التكنولوجيا في تدريس اللغة الإنكليزية للناطقين بغيرها تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

للتحقق من صحة الفرضية الثالثة للبحث والتي تتعلق بدراسة الفروق بين متوسطات درجات المعلمين أفراد العينة حول فعاليّة الطريقة التواصليّة باستخدام التكنولوجيا تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، قامت بتوزيعهم ضمن ثلاث فئات وفق النحو الآتي:

- **الذين تقل خبرتهم عن خمس سنوات.**
- **الذين تتراوح خبرتهم بين خمس إلى عشر سنوات.**
- **الذين تجاوزت خبرتهم عشر سنوات.**

ثـمّ حسـبت الباحثـة المتوسـطات والانحرافـات المعياريـة لـدرجاتهم علـى الاسـتبانة ومحاورهـا وفـق الفئات السابقة، والجدول والشكل الآتيين يوضحان ذلك:

جدول 19: المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات المعلمين أفراد العينة على الاستبانة ومحاورها تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

المحور	عدد سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
واقع استخدام الطريقة التواصليّة	أقل من خمس سنوات	17	44.94	4.96
	من 5 حتى 10 سنوات	27	47.67	6.74
	أكثر من 10 سنوات	51	47.65	4.52
فعاليّة الطريقة التواصليّة	أقل من خمس سنوات	17	46.53	4.87
	من 5 حتى 10 سنوات	27	48.19	5.26
	أكثر من 10 سنوات	51	48.45	3.87
التحديات التي تواجه المعلمين	أقل من خمس سنوات	17	27.24	3.87
	من 5 حتى 10 سنوات	27	28.04	3.49
	أكثر من 10 سنوات	51	28.63	2.56
الاستبانة	أقل من خمس سنوات	17	118.71	12.18
	من 5 حتى 10 سنوات	27	123.89	14.12
	أكثر من 10 سنوات	51	124.73	8.78

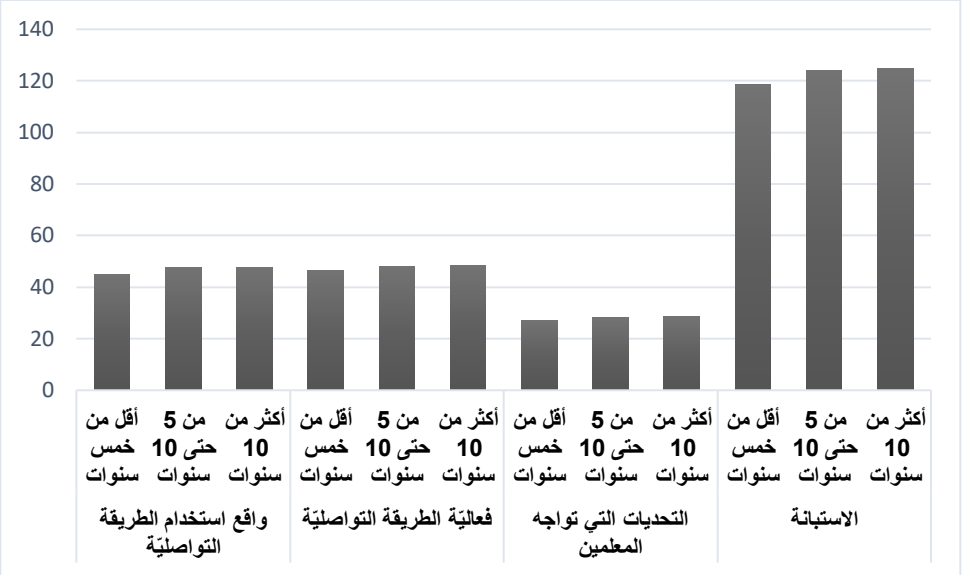

شكل 5: متوسطات درجات المعلمين أفراد العينة على الاستبانة ومحاورها تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

بالنظر للجدول والشكل أعلاه يتضح وجود فروق ظاهرية بين متوسطات درجات المعلمين أفراد العينة حول فعاليّة الطريقة التواصليّة باستخدام التكنولوجيا تعزى لمتغير عدد سنوات خبرتهم في تدريس اللغة الانكليزية، ولتتحقق الباحثة من أنّ الفرق بين درجاتهم دال إحصائياً استخدمت اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول 13: نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات درجات المعلمين أفراد العينة على الاستبانة ومحاورها تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	القرار
واقع استخدام الطريقة التواصليّة	بين المجموعات	102.72	2	51.36	1.818	0.168	غير دال إحصائياً
	داخل المجموعات	2598.59	92	28.25			
	الكلي	2701.31	94				

فعاليّة الطريقة التواصليّة	بين المجموعات	47.97	2	23.98	1.193	0.308	غير دال إحصائياً
	داخل المجموعات	1848.94	92	20.10			
	الكلي	1896.91	94				
التحديات التي تواجه المعلمين	بين المجموعات	25.85	2	12.92	1.345	0.266	غير دال إحصائياً
	داخل المجموعات	883.94	92	9.61			
	الكلي	909.79	94				
الاستبانة	بين المجموعات	470.64	2	235.32	1.897	0.156	غير دال إحصائياً
	داخل المجموعات	11414.35	92	124.07			
	الكلي	11884.99	94				

يظهر من الجدول السابق عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات المعلمين على الاستبانة ومحاورها تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة إذ تراوحت مستويات الدلالة بين: (0.156، و0.308) وجميعها أكبر من (0.05)، وقد يعود السبب في ذلك لنفس طبيعة بيئة العمل أو ربما تأثير التدريب والتطوير التي يخضع لها المعلمين.

القرار: نقبل الفرضية الصفرية أي لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسطات درجات المعلمين حول فعالية الطريقة التواصلية باستخدام التكنولوجيا في تدريس اللغة الإنكليزية للناطقين بغيرها تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

الخاتمة

نتائج الدراسة

- تظهر النتائج تقديراً قوياً لدور التكنولوجيا في دعم الطريقة التواصـــلية لتحســـين مهارات اللغة الإنكليزية، خاصة فيما يتعلق بالممارسة خارج الصف والتعلم التفاعلي. ومع ذلك، يبرز تحليل بعض العبارات الحاجة إلى تحسـينات إضـافية في بعض الجوانب مثل زيادة تفاعل المتعلمين أثناء الدرس نفسه باستخدام الطريقة التواصلية.

توصيات الدراسة

بناءً على النتائج توصي الدراسة بما يلي:

أولاً: توصيات لتحسين واقع استخدام الطريقة التواصلية ودمج التكنولوجيا في تعليم اللغة الإنكليزية

1. ضرورة توجيه الجهود لتدريب المعلمين على استخدام تطبيقات مثل *YouTube* و *Duolingo* و *Kahoot* لتعزيز التفاعل وتحسين التعلم التواصلي.
2. ضرورة إعداد ورش عمل ودورات تدريبية تساعد المعلمين على دمج التكنولوجيا بفعالية، وخاصة في تعزيز مهارات الكتابة والتحدث والاستماع.
3. ضرورة التوسع في استخدام منصات مثل *Google Docs* و *Quizlet* لتعزيز التعلم التعاوني ومهارات التعلم الذاتي.
4. ضرورة تعزيز استخدام المعلمين لبرامج ومصادر تعليمية حديثة تسهم في تقديم المفاهيم اللغوية بطرق مبتكرة وفعالة.

ثانياً: توصيات لتعزيز فعالية الطريقة التواصلية باستخدام التكنولوجيا في تطوير مهارات اللغة الإنكليزية

1. ضرورة توفير موارد تكنولوجية مثل الأجهزة والبرمجيات التعليمية التي تدعم التعليم التفاعلي، مما يتيح تخصيص الدروس بناءً على احتياجات المتعلمين.
2. ضرورة تشجيع استخدام تطبيقات مثل Zoom و WhatsAppلدعم التفاعل والممارسة اللغوية خارج الصف، مما يعزز مهارات التحدث والتواصل لدى المتعلمين.
3. ضرورة توجيه المعلمين إلى استخدام تطبيقات مثل Padlet و Edmodo لتحفيز التعلم النشط ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
4. ضرورة توفير تطبيقات وأدوات تساعد على تقديم الدعم المناسب لهذه الفئة.

ثالثاً: توصيات للتغلب على التحديات التي تواجه المعلمين في استخدام الطريقة التواصلية باستخدام التكنولوجيا

1. ضرورة الاستثمار في تحسين شبكات الإنترنت في المدارس لضمان توفر اتصال سريع ومستقر لدعم التعليم التكنولوجي.
2. ضرورة توفير أجهزة كمبيوتر ولوحية حديثة لدعم استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية بكفاءة.
3. ضرورة إعداد برامج تدريبية متقدمة لتطوير مهارات المعلمين في استخدام التطبيقات التكنولوجية بكفاءة ضمن الطريقة التواصلية.
4. ضرورة تبسيط عمليات إعداد الدروس باستخدام أدوات تعليمية متكاملة توفر الوقت والجهد على المعلمين.
5. ضرورة تقديم استراتيجيات لإدارة الصفوف بطريقة تفاعلية تتماشى مع استخدام التكنولوجيا، لضمان تفاعل وانخراط الطلاب بفعالية.

6. ضرورة توفير مرشدين أو دعم فني لمساعدة المعلمين على تخطي الصعوبات التقنية في استخدام التكنولوجيا.

7. ضرورة توعية المعلمين بفوائد الطريقة التواصلية باستخدام التكنولوجيا وتشجيعهم على تجربتها من خلال نماذج تطبيقية ناجحة.

المراجع

باللغة العربية:

1. بوحفص، عبد الكريم. (2011). الإحصاء المطبق في العلوم الإجتماعية والإنسانية. (ط3). ديوان المطبوعات الجامعية: الجزائر.
2. بالانت، جولي. (2015). التحليل الإحصائي باستخدام برامج SPSS (خالد العامري، مترجم) (ط2). القاهرة: دار الفاروق للنشر والتوزيع. (تاريخ النشر الأصلي 2005).
3. الحاج، م. (2015). تطوير مهارات اللغة الإنكليزية لغير الناطقين بها. مكتبة العبيكان.
4. الخليل، م. (2019). الابتكارات التكنولوجية في تدريس اللغات. دار الشروق.
5. الرمحي، خ. (2016). استراتيجيات تدريس اللغة الإنكليزية: النظرية والتطبيق. دار الأهلية للنشر والتوزيع.
6. السعدي، ر. (2020). التعلم القائم على المشاريع في تعليم اللغة. مؤسسة دار الإبداع.
7. العجمي، س. (2018). تعليم اللغة الإنكليزية من خلال الطريقة التواصلية. دار الفلاح للبحث العلمي.
8. القريوتي، ع. (2017). أساليب تدريس اللغة الإنكليزية: نظريات وتطبيقات. دار الفكر للنشر والتوزيع.
9. الوهيبي، ج. (2019). استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة الإنكليزية. دار الفكر العربي.
10. الزبيدي، ن. (2018). أسس التدريس الفعال للغات الأجنبية. دار الثقافة للنشر والتوزيع.

11. زيان، شامي. (2018). مطبوعة بيداغوجية في مادة القياس النفسي. جامعة لمين دباغين، سطيف، الجزائر.

12. شراز، صالح. (2009). التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام .SPSS جامعة أم القرى: مركز بحوث العلوم الاجتماعية، معهد البحوث العلمية.

13. عبد العزيز، بوسالم. (2009). توظيف نموذج راش أحادي البارامتر في بناء اختبار تحصيلي في القياس النفسي وتحقيق التفسير الموضوعي لنتائجه بالمقارنة مع النظرية الكلاسيكية. أطروحة دكتوراه في علوم التربية، الجامعة الجزائرية، الجزائر.

14. عز، إيمان وجاموس، ياسر. (2018). القياس والتقويم لأنشطة رياض الأطفال. منشورات جامعة دمشق: دمشق.

15. علام، صلاح. (2023). الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية. (ط8). دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان.

16. المغربي، م. (2017). تقييم أداء الطلاب في تعليم اللغة الإنكليزية. دار الكتاب الجامعي.

17. معمرية، بشير. (2007). القياس النفسي وتصميم أدواته. (ط2). منشورات الحبر تعاونية عيسات إيدير، الجزائر.

18.مقدم، عبد الحفيظ. (2011). الإحصاء والقياس النفسي والتربوي مع نماذج من المقاييس والاختبارات. ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

19. لبّد، خليل محمود. (2005). تقويم بعض الإجراءات المنهجية المستخدمة في رسائل الماجستير المقدمة لكليات التربية في الجامعات الفلسطينية بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة.

20. الرفاعي، أ. (2016). تعليم اللغة الإنكليزية: الأساليب الحديثة. دار المسيرة.

باللغة الأجنبية:

1. Ben Alaya, Ibtissem. (2017). Bilan des qualities psychometriques du “Questionnaire for Teacher Interaction” (QTI): zones d'ombre sur l'environnement d'apprentissage au Quebec et en Tunisie. These du doctorat, Universite de Sherbrook.

2. Zaar, Nasreen. (2021). مقارنة معاملات ثبات درجات الاختبار في ظل مجموعة من الاشتراطات: دراسة محاكاة مونت كارلو. المجلة التربوية. جامعة سوهاج. ج(2). العدد (88). ص ص 1108- 1174..

الملحق (1) الاستبانة بصورتها الأولية

استبانة حول فعالية الطريقة التواصلية باستخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة الانكليزية

عزيـزي المعلم/عزيزتـي المعلمـة، تهـدف هـذه الاسـتبانة إلـى استكشـاف دور الطريقـة التواصـلية باسـتخدام التكنولوجيـا فـي تعلـيم اللغـة الانكليزيـة للنـاطقين بغيرهـا فـي مرحلـة التعلـيم الأساسـية، نرجـو مـنكم التكـرم بالإجابـة عـن الأسـئلة التاليـة بنـاءً علـى تجـربتكم العمليـة. علمـاً بـأن نتـائج هذا الاستبانة ستستخدم فقط لأغراض البحث العلمي، شاكرةً تعاونكم.

متغيرات البحث:

- **النوع الاجتماعي:** ذكر (...) أنثى (....)
- **المؤهل العلمي:** اجازة جامعية (...) دبلوم (...) دراسات عليا (...)
- **سنوات الخبرة:** أقل من خمس سنوات (...) من خمس سنوات الى عشرة (...) أكثر من عشر سنوات (...)

المحور الأول: واقع استخدام الطريقة التواصلية ودمج التكنولوجيا في تعليم اللغة الانكليزية

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	أستخدم الطريقة التواصلية بانتظام في تدريس اللغة الانكليزية.					
2	أزيد من تفاعل التلاميذ أثناء الدرس عند استخدام الطريقة التواصلية					
3	أدمج التكنولوجيا (مثل التطبيقات والبرمجيات) في دروسي لدعم الطريقة التواصلية.					
4	أعزز مهارات التحدث عند التلاميذ باستخدام التكنولوجيا.					
5	أستخدم الفيديوهات التعليمية لشرح المفاهيم اللغوية بطريقة تفاعلية.					
6	أستخدم التطبيقات التعليمية في شرح القواعد النحوية.					

7	أستخدم الوسائط التكنولوجية في تحسين مهارات الكتابة لدى التلاميذ.					
8	أوظف المنصات الإلكترونية في تحسين قدرة التلاميذ على الاستماع والفهم.					
9	أحفز تلاميذي على المشاركة النشطة باستخدام التكنولوجيا					
10	أعزز التعلم الذاتي لدى التلاميذ باستخدام الطريقة التواصلية					

المحور الثاني: فعالية الطريقة التواصلية باستخدام التكنولوجيا في تطوير مهارات اللغة الانكليزية

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	يتحسن تفاعل التلاميذ أثناء الدرس نتيجة استخدام الطريقة التواصلية.					
2	يعزز استخدام التكنولوجيا مهارات التحدث لدى التلاميذ					
3	تتطور مهارات الاستماع نتيجة استخدام التطبيقات التفاعلية					
4	تمكن التلاميذ من ممارسة اللغة خارج الصف باستخدام التكنولوجيا.					
5	يعزز استخدام الوسائط التكنولوجية تعلم التلاميذ.					
6	توفر التكنولوجيا أدوات متنوعة لتعليم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.					
7	تزيد التطبيقات التعليمية من دافعية التلاميذ للتعلم.					

8	تساعد التكنولوجيا على تخصيص الدروس بناءً على قدرات التلاميذ.					
9	يوفر استخدام التكنولوجيا وقتًا وجهدًا في التعليم.					
10	أراعي الفروق الفردية بين التلاميذ باستخدام الطريقة التواصلية.					

المحور الثالث: التحديات التي تواجه المعلمين في استخدام الطريقة التواصلية باستخدام التكنولوجيا

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	أواجه صعوبة في استخدام التكنولوجيا بسبب ضعف الإنترنت.					
2	قلة توفر الأجهزة الكافية في المدرسة لدعم التكنولوجيا.					
3	أحتاج إلى مزيد من التدريب لاستخدام التكنولوجيا بفعالية في التعليم التواصلي.					

4	أجد صعوبة في دمج التطبيقات التكنولوجية مع الطريقة التواصلية.					
5	أواجه تحديات في إدارة الصف عند استخدام التكنولوجيا في الأنشطة التفاعلية.					
6	استخدام التكنولوجيا يستغرق وقتًا أطول للتحضير للدروس.					

المحور الرابع: اتجاهات المعلمين نحو استخدام التكنولوجيا في الطريقة التواصلية

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	أميل الى استخدام التكنولوجيا لتعزيز فعالية الطريقة التواصلية.					
2	أفضل استخدام التطبيقات التفاعلية لدعم تعليم اللغة الانكليزية.					
3	أرى أن التكنولوجيا تجعل التعلم أكثر مرونة ويسرًا.					

4	أقدر دور التكنولوجيا في تسهيل التواصل مع التلاميذ خارج الصف.					
5	أبتعد عن استخدام الطريقة التواصلية في التعلم					

هل تعاني من صعوبات أخرى أثناء تطبيق الطريقة التواصلية؟ اذكرها من فضلك

.....

.....

.....

ما مقترحاتك لتجاوز الصعوبات التي ذكرتها؟

.....

.....

.....

الملحق (2) الاستبانة بصورتها النهائية

استبانة حول فعالية الطريقة التواصلية باستخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة الإنكليزية

عزيزي المعلم/عزيزتي المعلمة، تهدف هذه الاستبانة إلى استكشاف دور الطريقة التواصلية باستخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة الإنكليزية للناطقين بغيرها في مرحلة التعليم الأساسية، نرجو منكم التكرم بالإجابة عن الأسئلة التالية بناءً على تجربتكم العملية. علماً بأن نتائج هذا الاستبانة ستستخدم فقط لأغراض البحث العلمي، شاكرةً تعاونكم.

متغيرات البحث:

- **الجنس:** ذكر (...) أنثى (....)
- **المؤهل العلمي:** اجازة جامعية (...) دبلوم تأهيل تربوي (...) دراسات عليا (...)
- **سنوات الخبرة:** أقل من خمس سنوات (...) من خمس سنوات الى عشرة (...) أكثر من عشر سنوات (...)

المحور الأول: واقع استخدام الطريقة التواصلية ودمج التكنولوجيا في تعليم اللغة الإنكليزية

الرقم	العبارة	درجة الموافقة				
		عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	معدومة
1	أستخدم الطريقة التواصلية بانتظام في تدريس اللغة الإنكليزية لزيادة تفاعل المتعلمين.					
2	تزيد الطريقة التواصلية المدعومة بتطبيقات تكنولوجية من تفاعل المتعلمين أثناء الدرس					
3	أستخدم برمجيات التدريس التفاعلية لدعم الطريقة التواصلية وزيادة فاعليتها.					
4	أعزز مهارات التحدث لدى المتعلمين باستخدام التكنولوجيا مثل تطبيقات التحدث التفاعلية ضمن الطريقة التواصلية.					
5	أستخدم الفيديوهات التعليمية (مثل ... YouTube) في الطريقة التواصلية لتقديم المفاهيم اللغوية بشكل تفاعلي.					
6	أستخدم تطبيقات (مثل Duolingo ...) لتعزيز قواعد اللغة بشكل تفاعلي ضمن الطريقة التواصلية.					

7	أستخدم الوسائط التكنولوجية (مثل Google Docs ...) لتحسين مهارات الكتابة لدى المتعلمين في إطار الطريقة التواصلية.					
8	أوظف المنصات الإلكترونية (مثل YouTube ...) ضمن الطريقة التواصلية لتحسين قدرة المتعلمين على الاستماع والفهم.					
9	أحفز المتعلمين على المشاركة النشطة باستخدام تطبيقات (مثل... Kahoot) ضمن الأنشطة التفاعلية للطريقة التواصلية.					
10	أعزز التعلم الذاتي لدى المتعلمين باستخدام منصات (مثل Quizlet ...) في إطار الطريقة التواصلية.					
11	أميل إلى استخدام التكنولوجيا لتعزيز فعالية الطريقة التواصلية.					
12	أرى أن التكنولوجيا تجعل التعلم ضمن الطريقة التواصلية أكثر مرونة ويسرًا.					

المحور الثاني: فعالية الطريقة التواصلية باستخدام التكنولوجيا في تطوير مهارات اللغة الإنكليزية

الرقم	العبارة	درجة الموافقة				
		عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	معدومة
1	يتحسن تفاعل المتعلمين أثناء الدرس نتيجة استخدام الطريقة التواصلية.					
2	يعزز استخدام التكنولوجيا (مثل Zoom ...) مهارات التحدث لدى المتعلمين.					
3	تتطور مهارات الاستماع نتيجة استخدام تطبيقات (مثل BBC Learning English...) في الطريقة التواصلية.					
4	تساعد التكنولوجيا مثل(WhatsApp ...) المتعلمين على ممارسة اللغة خارج الصف.					
5	يعزز استخدام الوسائط التكنولوجية (مثل... Padlet) التعلم النشط لدى المتعلمين.					
6	توفر التكنولوجيا أدوات تعليمية تتيح الدعم للمتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة.					

7	تزيد التطبيقات التعليمية (مثل Kahoot ...) من دافعية المتعلمين للتعلم.					
8	تساعد التكنولوجيا (مثل Google Classroom...) على تخصيص الدروس بناءً على قدرات المتعلمين.					
9	يوفر استخدام التكنولوجيا وقتًا وجهدًا في التعليم.					
10	تتيح لي الطريقة التواصلية باستخدام أدوات مثل(Edmodo ...) مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.					
11	أفضل استخدام التطبيقات التفاعلية لدعم تعليم اللغة الإنكليزية.					
12	أقدر دور التكنولوجيا في تسهيل التواصل مع المتعلمين خارج الصف.					

المحور الثالث: التحديات التي تواجه المعلمين في استخدام الطريقة التواصلية باستخدام التكنولوجيا

الرقم	العبارة	درجة الموافقة

		عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	معدومة
1	أواجه صعوبة في استخدام التكنولوجيا بسبب ضعف الإنترنت.					
2	تعد الأجهزة غير كافية لدعم استخدام التكنولوجيا في المدرسة.					
3	أحتاج إلى مزيد من التدريب لاستخدام التكنولوجيا بفعالية في التعليم التواصلي.					
4	أجد صعوبة في استخدام التطبيقات التكنولوجية بالطريقة التواصلية.					
5	أواجه تحديات في إدارة الصف عند استخدام التكنولوجيا في الأنشطة التفاعلية.					
6	يستغرق إعداد الدروس باستخدام التكنولوجيا وقتًا أطول.					
7	أبتعد عن استخدام الطريقة التواصلية في التعلم.					

الملحق (3) أسماء المحكمين

تم تحكيم الاستبانة من قبل الدكاترة الأفاضل

د. آلاء عيسى

د. عصمت رمضان

د. نداء علي

د. ياسر جاموس